



تقرير نتائج فريق
الأمم المتحدة
في المملكة العربية السعودية
2020



تقرير نتائج فريق
الأمم المتحدة
في المملكة العربية السعودية
2020

محتويات

كلمة المنسقة المقيمة	4
فريق الأمم المتحدة القطري	6
شركاء التنمية الرئيسيون لمنظومة الأمم المتحدة الإغاثية في المملكة	8
أبرز معالم الشراكة	9
الفصل الأول	10
الفصل الثاني	12
١-٢ استعراض نتائج إطار التعاون	13
٢-٢ أولويات إطار التعاون ونتائجه ومخرجاته	19
٣-٢ دعم الشراكات وتمويل خطة عام ٢٠٣٠	26
٢,٤ نتائج عمل الأمم المتحدة معاً أكثر وبشكل أفضل: الاتساق	28
٥-٢ التقييمات والدروس المستفادة	30
٦-٢ المراجعة المالية وتعبئة الموارد	32
الفصل الثالث	35
الجدول ١. أنواع الدعم المقدم للنهوض بأهداف التنمية المستدامة	15
الجدول ٢. الاستعراض المالي العام، في عام ٢٠٢٠ (بالدولار)	32
الشكل ١. رؤية المملكة ٢٠٣٠ - المملكة العربية السعودية	13
الشكل ٢. مرصد مراقبة أهداف التنمية المستدامة للمملكة العربية	17
الشكل ٣. أهداف التنمية المستدامة معاً في ذلك مجال الأولوية	18
الشكل ٤. أهداف التنمية المستدامة معاً في ذلك مجال الأولوية	18
الشكل ٥. أهداف التنمية المستدامة معاً في ذلك مجال الأولوية	18
الشكل ٦. أهداف التنمية المستدامة معاً في ذلك مجال الأولوية	18
الشكل ٧. أنشطة المجالات ذات الأولوية التي ينفذها أعضاء فريق	18
الشكل ٨. البيانات العامة للمملكة العربية السعودية حول	25
الشكل ٩. إجمالي عدد حالات كوفيد-١٩ مقابل الحالات الجديدة	25
الشكل ١٠. الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية مقابل مجموع	33
الشكل ١١. تخصيص الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية من قبل	33
الشكل ١٢. النفقات الخاصة بوكالات الأمم المتحدة في المملكة	34
الشكل ١٣. إجمالي المتوسط التاريخي للنفقات السنوية لأعضاء	34

كلمة

المنسقة المقيمة



مع التركيز على الأثر المحتمل لكوفيد-١٩ والأزمة التي أسفرت عنها أسعار النفط، كما يشمل احتمالات الدعم الإضافي والتوصيات الخاصة بالسياسات التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة. كما تتضمن الورقة التشخيصية أيضا توصيات السياسات التي وردت في السابق في موجز القدرات الصادر عن الأمم المتحدة للتصدي لكوفيد-١٩. ويركز الموضوع الأساسي الأول للورقة التشخيصية على مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب بوصفه الصياغة قصيرة الأجل لجهود التصدي لكوفيد-١٩ وتخفيف أثاره، بينما يتسم الموضوع الأساسي الثاني بكونه الصياغة طويلة الأجل للأثر البناء الذي تتمتع به هذه الاستراتيجيات قصيرة الأجل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي البرنامج الإصلاحي الشامل للدولة.

وقمّثل المعلم الرئيسي الثالث في بناء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية والأنشطة التي تنفذها. وبعد إنشاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة تقدما بارزا نحو بناء شراكة قوية وفعالة للتنمية المستدامة. وقدمت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة دعما منسقا وشاملا، من خلال الفريق القطري، للحكومة في تنفيذها ومتابعتها ومراجعتها للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. كما ساعدت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة الحكومة على إحراز التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

ومن بين أبرز الأحداث التي شهدتها الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠، الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، أعدت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية احتفالية افتراضية بعنوان «التعافي من أزمة كوفيد-١٩ والتقدم نحو التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: بناء شراكة الأمم المتحدة ومجموعة العشرين» وبثته في الرابع والعشرين من أكتوبر. وشمل الاحتفال مناقشات مائدة مستديرة عن كيفية قيام العالم، بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، بالتأقلم مع الواقع الجديد وما هي التغييرات المطلوبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول ٢٠٣٠. وتضمن أعضاء حلقة النقاش مدير تمويل مكتب التنمية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ورئيس الفريق العامل المعني بالتنمية التابع لمجموعة العشرين ومدير مركز قطاع التمويل التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكبير الباحثين في مجال التعاون بين الأمم المتحدة والعالم الإسلامي في مشروع أبحاث تنمية أوقاف القطاع الخاص. وركز الحوار على تحديات التمويل التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلاد، خاصة في ظل جائحة كوفيد-١٩. فضلا عن ذلك، شرعت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في إنشاء شبكة محلية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة، هي

يسرنا أن نقدم تقرير نتائج فريق الأمم المتحدة القطري لعام ٢٠٢٠، وهو العام الرابع لإطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك ٢٠١٧-٢٠٢١. لم تشهد المملكة العربية السعودية ولا الأمم المتحدة مثيلا لعام ٢٠٢٠. فقد أدى انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) إلى تفاقم الكثير من نقاط الضعف الراهنة التي تشهدها المملكة. وتزامنا مع هذا الأمر، شهدت أسعار النفط الخام، الذي تقدر مساهمته في إيرادات المملكة العربية السعودية بنسبة ٥٣,٥٪، أكبر انخفاض لها خلال عشرين عاما.

وقد حدد إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك ٢٠١٧-٢٠٢١ الذي وضعه فريق الأمم المتحدة القطري بالتشاور مع الحكومة، أربعة مجالات ذات أولوية لدعمه بناء على التحليل القطري المشترك الشامل (CCA) والطلب الوطني. والمجالات الأربعة ذات الأولوية هي: ١. تنمية اقتصادية قوامها المعرفة وتنسم بالعدالة والاستدامة وتؤطرها التقنية والابتكار والبنى التحتية المتطورة؛ ٢. تقديم خدمات اجتماعية فعالة وعادلة وتوفير التعليم نهوضا بجودة الحياة؛ ٣. قطاع عام يتسم بالعدالة ويخضع للمساءلة وذو فعالية؛ ٤. إدارة الموارد الطبيعية والثقافية واستخدامها وصونها على نحو مستدام.

استخدمت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية إطار عمل الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لكوفيد-١٩، ويتشكل هذا الإطار من خمس ركائز تربط بينها متطلبات الاستدامة البيئية القوية والمساواة بين الجنسين، تحقيقا لإعادة البناء على نحو أفضل. وتحتل هذه الركائز الخمس مكانة أساسية في تصدينا لفيروس كوفيد-١٩، لمواصلة التقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

حققت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية ثلاثة معالم مهمة في عام ٢٠٢٠. وقمّثل المعلم الأول في نشر موجز القدرات الصادر عن الأمم المتحدة للتصدي لكوفيد-١٩ والذي تسلمته الحكومة في نهاية شهر يولي و يحتوي على مجموعة من ٦٧ نشاطا قائما والمشاريع المقترحة التي يمكن دعمها أو تسريعها لدعم استجابة الحكومة لمحاربة كوفيد-١٩. ويجري حاليا تنفيذ ٢٧ نشاطا لتحقيق الاستفادة من جهود تخفيف آثار كوفيد-١٩ وتعزيز تلك الجهود في المملكة العربية السعودية.

وقمّثل المعلم الرئيسي الثاني في أوائل شهر ديسمبر حينما تم إصدار الورقة التشخيصية عن الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩ في المملكة العربية السعودية وكيفية إعادة البناء على نحو أفضل. وتوجز الورقة المشهد الاقتصادي والاجتماعي العام في المملكة العربية السعودية

مجموعة الشراكة التي تستهدف إحراز التقدم في مشاركة القطاعين الخاص والعام والحوار في الدولة وتعزيز مجموعة الاتصالات.

نحن نتطلع إلى عام ٢٠٢١. وقد بدأت الحكومة في حملة تلقيحات واسعة النطاق وتشمل الجميع. علاوة على ذلك، نجحت الحكومة في تحويل نظامها التعليمي إلى التعليم عن بعد بالكامل لتخفيف اثار الجائحة. ونفذت وزارة التعليم الفصول التعليمية عن بعد في غضون عشر ساعات من صدور القرار وتبث الفصول الدراسية على ٢٣ قناة تلفزيونية لتحسين مستويات وصولها إلى ارجاء الدولة. وعلى الرغم من أن عام ٢٠٢٠ كشف نقاط ضعف إضافية، إلا أن جهودنا لا تحصى قد بذلت لإعادة البناء على نحو أفضل، مع التركيز المستمر على عدم ترك أي أحد خلف الركب.

الآنسة: ناتالي فوستيه

المنسقة المقيمة

الأمم المتحدة

المملكة العربية السعودية

Natasha
29 March 2021

الهيئات العاملة من خلال مكاتب إقليمية ومقار رئيسية أو أي منهما

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة و المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل و الدولية و اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومتطوعو الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

فريق الأمم المتحدة القطري

تعمل الأمم المتحدة مع المملكة العربية السعودية بشكل دؤوب منذ عام ١٩٥٢؛ وفي هذا السياق، يشمل فريق الأمم المتحدة القطري في المملكة العربية السعودية جميع كيانات الأمم المتحدة العاملة في المملكة أو التي تتعامل معها. ويعمل فريق الأمم المتحدة القطري تحت قيادة المنسقة المقيمة، السيدة/ ناتالي فوستيه، والتي تقيم في المملكة منذ الأول من نوفمبر عام ٢٠١٨. ويبلغ عدد كيانات الأمم المتحدة العاملة في المملكة العربية السعودية (٢١) هيئة وتنقسم إلى: ١٣ وكالة وصندوق وبرنامج، تدعم اثنتان منها العمليات الجارية في اليمن، كما أن هناك (٨) كيانات تعمل من خلال مكاتب إقليمية ومقار رئيسية أو أي منهما.

الهيئات العاملة في المملكة:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة)، ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومجموعة البنك الدولي. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأغذية العالمي، (هي الهيئات الثلاث التي تقدم الدعم في اليمن)



وكالات الأمم المتحدة



شركاء التنمية الرئيسيون لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في المملكة



تود الأمم المتحدة أن تعرب عن امتنانها للعديد من الشركاء، الذين لولا دعمهم لم يكن يتسنى للأمم المتحدة أن تحقق العديد من النجاحات والإنجازات التي تحققت عام ٢٠٢٠. وفيما يلي قائمة ببعض شركائنا:

- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
- جمعية النهضة
- هيئة تطوير العلا
- مركز العنود لتطوير الشباب (وارف)
- المعهد العربي لإمهاء المدن
- هيئة الهندسة والتصميم
- جمعية التنمية المستدامة (تالقا)
- مجلس الغرف السعودية
- جمعية التنمية البيئية (فسيل)
- مجلس شؤون الأسرة
- أمانة مجموعة العشرين ومجموعات المشاركة
- الهيئة العامة للإحصاء
- الهيئة العامة للأوقاف
- المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية
- مركز الخليج للأبحاث
- المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص
- المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني
- جامعة الملك عبد العزيز
- مؤسسة الملك خالد
- مركز الملك سلمان للإدارة المحلية
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
- هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة
- اللجنة الوزارية للسلامة المرورية
- وزارة الثقافة
- وزارة الاقتصاد والتخطيط
- وزارة البيئة والمياه والزراعة
- وزارة الصحة
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- وزارة الداخلية
- وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان
- رابطة العالم الإسلامي
- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم
- اللجنة الوطنية للجان العمالية
- اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص
- المركز الوطني للتنافسية
- برنامج الأمان الأسري الوطني
- منطقة الحدود الشمالية
- منظمة التعاون الإسلامي
- جامعة الأمير سلطان
- جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن
- صندوق الزكاة للاجئين
- الهيئة الملكية لمدينة الرياض
- المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها
- المركز السعودي لكفاءة الطاقة
- الهيئة العامة للغذاء والدواء
- جمعية إطعام
- الصندوق السعودي للتنمية
- المجلس الصحي السعودي
- هيئة حقوق الإنسان
- هيئة الهلال الأحمر السعودي
- تداول السعودية
- هيئة تنمية المنطقة الشرقية
- برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة



المتحدة للسكان، واليونسيف ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، لمكافحة العنف الموجه ضد جنس بعينه.

وعقد مكتب المنسقة المقيمة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص لإجراء بحوث عن إمكانية استخدام الأوقاف كوسيلة للتمويل المستدام لرؤية ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

تعاون مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بكثافة مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وكان واحدا من أكبر المانحين لجهود الإغاثة في اليمن. وينبغي توجيه الشكر الخاص لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والذي منح منذ إنشائه في عام ٢٠١٥ أكثر من ٥٣ مليون دولار لجهود الإغاثة التي تقوم بها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين خارج البلاد.

بمساعدة مكتب المنسقة المقيمة بالمملكة، قادت المنظمة الدولية للهجرة الجهود الرامية إلى إنشاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، على المستوى الوطني، لتنسيق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية على نطاق المنظومة بشأن قضايا الهجرة والمهاجرين. علاوة على ذلك، بدأت الشبكة شراكة قوية مع جمعية إطعام السعودية لدعم المساعدات الغذائية للمجتمعات الأكثر تأثرا والنائية التي يصعب الوصول إليها خلال فترة الغلق والقيود المفروضة على الحركة بسبب كوفيد-١٩. كما شجعت المنظمة الدولية للهجرة، بوصفها منسقة وأمانة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، على زيادة المشاركة مع البلدان المصدرة للمهاجرين، ولاسيما من خلال شبكات الأمم المتحدة الوطنية القائمة لتحسين تبادل المعلومات وأفضل الممارسات. وكان عام ٢٠٢٠ عاما مليئا بالشراكات الهادفة، وتتطلع الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية إلى تعزيز العلاقات القائمة حاليا وإقامة علاقات جديدة في عام ٢٠٢١.

كان عقد الشراكات أحد الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠، مع التركيز على الشراكة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وشملت مجالات التعاون التي تستهدف دعم جهود الأمم المتحدة في المملكة في عام ٢٠٢٠ عقد شراكة مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، والتي تولت ريادتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، واستهدفت وضع أدوات تمويل إسلامية لمنفعة اللاجئين الأكثر تأثرا على مستوى العالم، وكذلك النازحين في الداخل. وفي إطار هذا التعاون، تم تبادل الخبرات، ووضعت مقاييس لإدارة الزكاة للمنظمات الإنسانية الدولية وتم تحديد المجالات الخيرية الأخرى للأمم المتحدة. وساعد صندوق الزكاة للاجئين، الذي أنشأته مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في عام ٢٠١٩، اللاجئين في الدول المجاورة، والمجموعات الأكثر تأثرا التي ساءت أوضاعها بسبب الجائحة العالمية. وقاد الشراكة مع مجلس شؤون الأسرة كل من منظمة العمل الدولية واليونسيف مع التركيز على استعراض الانتباه إلى القضايا الراهنة والناشئة التي تؤثر على الأطفال وأسرهم في مجال تنمية الطفولة. وتعاونت سوق الأسهم السعودية (تداول) مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتحقيق التقدم في الوفاء بالتزامات القطاع الخاص تجاه مبادئ تمكين المرأة الواردة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. علاوة على ذلك، عقدت الأمم المتحدة شراكة مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، والتي ساهمت اليونسيف في تيسيرها لدعم الإبداع في مجالات العلوم والتقنية بين الشباب.

وخلال العام المنصرم، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وتم وضع مؤشر للتلاحم الوطني. فضلا عن ذلك، عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكة، عن طريق وضع مؤشر، مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة، لتوسيع نطاق السياسات التي تهدف إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة. كما كان برنامج الأمان الأسري الوطني شريكا بارزا للعديد من هيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم



الفصل الأول





لجأت الحكومة السعودية إلى أساليب تخفيف يحتذى بها لاحتواء انتشار كوفيد-١٩ تشمل مجموعة من التدابير المتطورة جيدة التوقيت، كما تستعد لمرحلة التعافي من الجائحة في الأشهر القادمة. وعلى الرغم من الاستجابة الحكومية الجديرة بالثناء، أدى حجم جائحة كوفيد-١٩ إلى أوجه خلل اجتماعية واقتصادية في البلاد وخارجها. وقد أثرت على كل قطاع من قطاعات الاقتصاد وعلى كل جانب من جوانب الحياة، حيث تأثرت بعض الفئات مثل العمال أصحاب العقود المؤقتة في البلد تأثراً كبيراً. وبسبب الجائحة، خصصت الحكومة ١٢,٥ مليار دولار إضافية لمكافحة كوفيد-١٩. كما قررت الحكومة تقديم جميع خدمات الرعاية الصحية لجائحة كوفيد-١٩ مجاناً، حتى لأولئك الذين لديهم وضع إقامة غير قانوني. وقد ساعدت هذه الإجراءات على الحد من انتشار العدوى.

وبسبب نقص البيانات المحدثة، لم يتضح بعد مدى تأثير كوفيد-١٩ على رؤية المملكة ٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs). وتعتقد الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية أن عام ٢٠٢٠ أظهر للمملكة مدى إمكانية إعادة البناء بشكل أفضل وشجعتها على القيام بذلك.

تبلغ نسبة العمالة المهاجرة أكثر من ٧٠٪ من القوى العاملة في المملكة العربية السعودية، والتي كانت أكثر تأثراً بسبب تزامن أزمة النفط وجائحة كوفيد-١٩. وحققت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (UNNM) في البلاد تقدماً كبيراً منذ إنشائها في أبريل ٢٠٢٠ في الاستجابة للاحتياجات والتحديات الناشئة التي يواجهها أكثر المهاجرين عرضة للتأثر في البلاد. ويبرز التقرير التخطيطي الأنشطة والمشاريع الرئيسية المتعلقة بالهجرة التي تنفذها وكالات الأمم المتحدة في المملكة، والتي تمثل الأساس لتقديم دعم منسق وشامل من جانب الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا الهجرة في المملكة. ومن خلال المشاورات مع السلك الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية الذي يمثل الدول الرئيسية المصدرة للمهاجرين، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، سعت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة إلى تحديد المجتمعات التي يصعب الوصول إليها، واحتياجاتها، والتحديات التي يواجهونها. وتمكنت الشبكة من حشد الدعم الغذائي لهذه المجتمعات خلال فترة الغلق والقيود المفروضة على التنقل بسبب كوفيد-١٩ من خلال شراكة قوية مع جمعية إطعام. علاوة على ذلك، تشاورت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية مع مكاتب شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في البلدان المصدرة للمهاجرين لتبادل المعلومات وتحديد أفضل الممارسات.

كما خطت الحكومة خطوات كبيرة في تدعيم حوكمة الهجرة في البلاد واعتماد سياسات وأنظمة جديدة تخفف من القيود المفروضة على العمال المهاجرين. وتهدف هذه السياسات الجديدة إلى تحسين حماية العمال والحد من تعرضهم لسوء المعاملة والاستغلال. بالإضافة إلى ذلك، تسعى هذه الإصلاحات إلى تعزيز مرونة سوق العمل لمواجهة الصدمات المستقبلية، مما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتشارك الحكومة أيضاً بنشاط في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية ومتابعته ومراجعته، وقامت بتعيين منسق رسمي للهجرة يضطلع بمسؤولية تقديم المدخلات والمساهمات الوطنية إلى مؤتمر المراجعة الإقليمي في المنطقة العربية ومندى مراجعة الهجرة الدولية.



الفصل الثاني



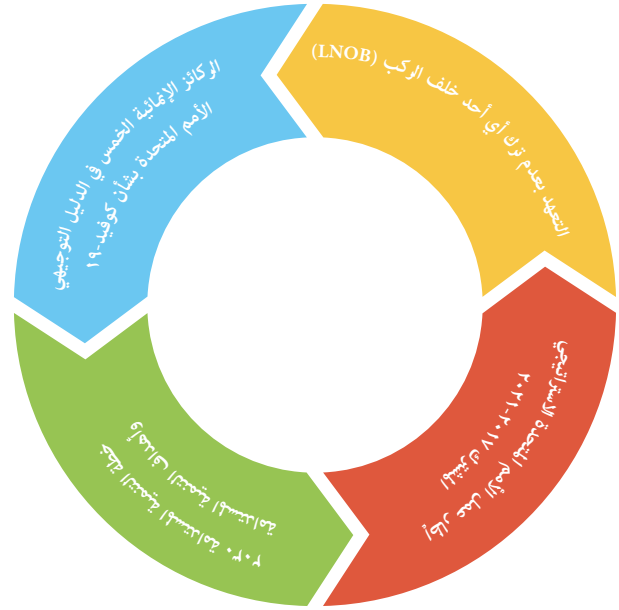
أعطت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية الأولوية للأنشطة والبرامج التي تعزز التعاون والتنفيذ المتبادل لأهداف التنمية المستدامة، وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ورؤية المملكة ٢٠٣٠. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان من بين الأنشطة التي تستحق تسليط الضوء عليها مبادرة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة؛ والشراكات المختلفة بين الأمم المتحدة والمنظمات داخل المملكة؛ ومبادرات السعودية، التي تطالب بموجبها الشركات السعودية بشغل حصة معينة من قوتها العاملة من المواطنين السعوديين؛ واستراتيجيات التخفيف من كوفيد-١٩؛ وتعزيز الشركات السعودية المرنة، وتلتزم الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية بدعم إحراز التقدم في الركائز الثلاث لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح. كما أن أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠ يشهدان تداخلا كبيرا ومصالح مشتركة كثيرة.

مجموعة العشرين

مجموعة العشرين (G20) هي منتدى دولي يضم الحكومات والبنوك المركزية من ١٩ دولة والاتحاد الأوروبي. ويركز نطاق عمل المنتدى على تعزيز مناقشة السياسات من أجل تحقيق الاستقرار المالي العالمي. ويمثل أعضاء مجموعة العشرين حوالي ٩٠ في المائة من إجمالي الناتج العالمي، وحوالي ٨٠ في المائة من التجارة العالمية، وحوالي ٧٠ في المائة من سكان العالم. وفي عام ٢٠٢٠، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة المجموعة واستضافت الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العشرين. وكان على المملكة العربية السعودية، بسبب جائحة كوفيد-١٩، تقليص جزء التواصل المباشر من المنتدى واستضافته افتراضيا للتخفيف من انتشار كوفيد-١٩. وأقيم الحدث الافتراضي يومي ٢١-٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠. وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مستشارا خبيرا لأمانة مجموعة العشرين، في حين قدم أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري مدخلات تقنية إلى عدة مجموعات متخصصة، مثل مجموعة المجتمع المدني C20، ومجموعة المجتمع U20، ومجموعة الشباب Y20، ومجموعة الفكر T20، ومجموعة المرأة W20.

عدم ترك أي أحد خلف الركب

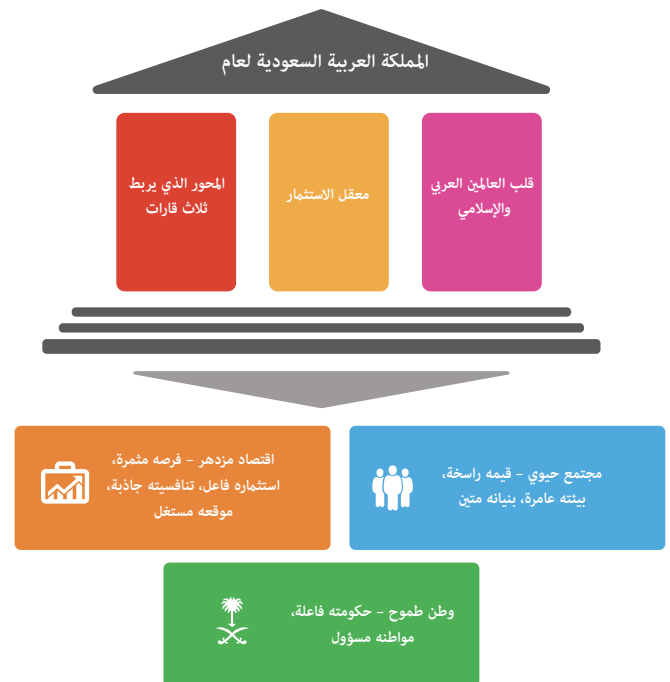
تشمل جهود عدم ترك أي أحد خلف الركب LNOB التي قامت بها المملكة العربية السعودية إجراء الاختبار المجاني لكوفيد-١٩، والعلاج، واللقاحات، عند توفرها، وذلك في إطار التصدي للجائحة في الوقت الراهن. وتشمل الجهود الأخرى المبذولة تبادل المعلومات، وتصميم حملات إعلامية تستهدف الوصول إلى المهاجرين بغض النظر عن وضعهم القانوني، وإنشاء مواد بمختلف اللغات، ونشرها على مختلف القنوات الإعلامية. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى تهدئة مخاوف غير الناطقين باللغة العربية والمقيمين ذوي الوضع غير القانوني من تعرضهم للتمييز على أساس جنسيتهم ووضعهم القانوني. ولدى المملكة العربية السعودية نسبة من أعلى نسب العمال أصحاب العقود المؤقتة في جميع أنحاء العالم، والتي تزيد على ٧٠٪ من القوى العاملة. ولاستفادة من هذه الفرص، أبدت الأمم المتحدة دعما مستمرا للجهود التي تبذلها الحكومة لتمكين العمال المؤقتين. وعلى وجه الخصوص ساعدت الأمم المتحدة الحكومة في مكافحة



الشكل ٠

شكلت أربعة أطر عمل عامة أولويات استراتيجية الأمم المتحدة وأنشطتها في المملكة العربية السعودية ونظمتها في عام ٢٠٢٠. وهي رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (الشكل ١)، وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة، وإطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك (UNCCSF) ٢٠١٧-٢٠٢١، والركائز الإنمائية الخمس في الدليل التوجيهي للأمم المتحدة بشأن كوفيد-١٩، والتعهد بعدم ترك أي أحد خلف الركب (LNOB)، وتحظى جميعها بالدعم من خلال التزام قوي بالقضايا الشاملة لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وغيرها.

الشكل ١. رؤية المملكة ٢٠٣٠ - المملكة العربية السعودية



متعمق لتحليل تأثير كوفيد-١٩. وقد تم اقتباس الجدول رقم ١ التالي من الاستقصاء الذي أجراه نظام إدارة المعلومات (IMS) ٢٠٢٠، والتنسيق والمجالات البرامجية لفريق الأمم المتحدة القطري، ويبين نوع الدعم المقدم للنهوض بأهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

الاتجار بالأشخاص، وإنشاء سوق عمل عادلة ومنصفة، وتوسيع حقوق المهاجرين، وتعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين وأسرهم، مع التركيز بشكل خاص على أكثر المهاجرين عرضة للتأثر بأزمة كوفيد-١٩.

أهداف التنمية المستدامة

تأسست شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية في أبريل ٢٠٢٠ لضمان تنسيق الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للحكومة في تنفيذ ومتابعة ومراجعة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وبالإضافة إلى الجهود الأخرى، نفذت الأمم المتحدة مشروعاً لدعم الحكومة في تعزيز وتفعيل منظومتها لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك أنشطة التدريب وبناء القدرات للجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية. وتجرى تقييمات لتحديد الثغرات في خدمات الحماية والمساعدة المقدمة إلى ضحايا الاتجار المحتملين وضحايا الاتجار الفعليين. وعلاوة على ذلك، شرعت المملكة العربية السعودية في برنامج قيادة الشباب، الذي يقدم التدريب لمنظمات المجتمع المدني للشباب على مبادئ حقوق الإنسان ويعزز مشاركة منظمات المجتمع المدني مع آليات الأمم المتحدة. وتدعم الأمم المتحدة المملكة في حماية تراثها الثقافي والطبيعي وإبداعه وضونهما وتعزيزهما. وأشاد البرنامج بسلسلة من التوجهات الفنية والتدريب على منع العنف وحماية الطفل ومواضيع أخرى تدعم برنامج الأمان الأسري الوطني، وهو مبادرة رائدة مكلفة بالبحوث وتقديم الخدمات في المملكة العربية السعودية. وخلال العام الماضي، تحققت تغييرات إيجابية عديدة في الإطار القانوني والتشريعات المتعلقة بعمل المرأة. وبدعم من الأمم المتحدة، قامت المملكة بصياغة سياسة وطنية للمساواة وسياسة وطنية لعمالة الأطفال وقدمت بناء القدرات إلى الدوائر الثلاثية، بما في ذلك لجان العمال. وقدم فريق الأمم المتحدة القطري خطة مفصلة للتصدي الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩ إلى الحكومة تتألف من ٦٧ نشاطاً قائماً ومقترحاً، إلى جانب تقرير



	الدعم المعنوي	المشورة السياسية والقيادة الفكرية	جمع البيانات وتحليلها	تنمية القدرات والمساعدة التقنية	عقد الشراكات	الاتصالات وحشد الدعم وتبادل المعارف	الدعم المباشر وتقديم الخدمات	وظائف الدعم	التنسيق
SDG 1					●		●		●
SDG 2		●	●	●	●	●	●		●
SDG 3		●			●	●	●		●
SDG 4	●	●	●	●	●	●	●		●
SDG 5	●	●	●	●		●	●	●	●
SDG 6									
SDG 7									
SDG 8	●	●	●	●					
SDG 9									
SDG 10	●	●	●	●	●	●	●	●	●
SDG 11	●	●	●	●	●	●	●	●	●
SDG 12									
SDG 13									
SDG 14		●	●	●		●			
SDG 15		●	●	●		●			
SDG 16	●	●	●	●	●	●			●
SDG 17	●	●	●	●	●	●	●	●	●

الجدول ١. أنواع الدعم المقدم للنهوض بأهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

إطار عمل الأمم المتحدة

الاستراتيجي المشترك



التنمية الاقتصادية

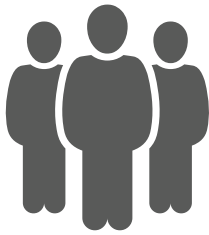
التنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة
القائمة على المعرفة، والمدعومة
بالابتكار والبنى التحتية المحسنة



الخدمات الاجتماعية

والتعليم

تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليم
على نحو فعال وعادل من أجل تحسين
جودة الحياة



القطاع العام

قطاع عام عادل وقابل للمساءلة وذو
فاعلية وكفاءة



إدارة الموارد

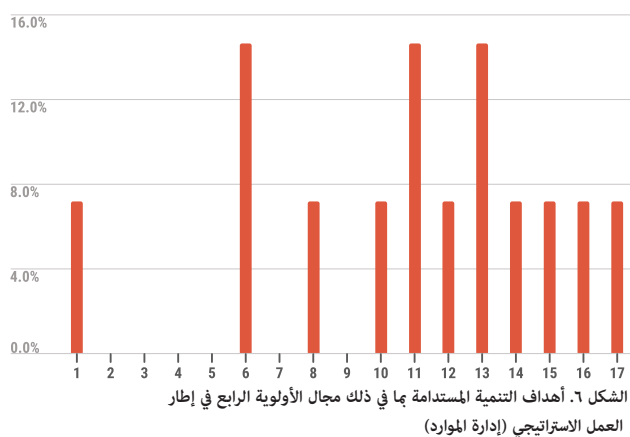
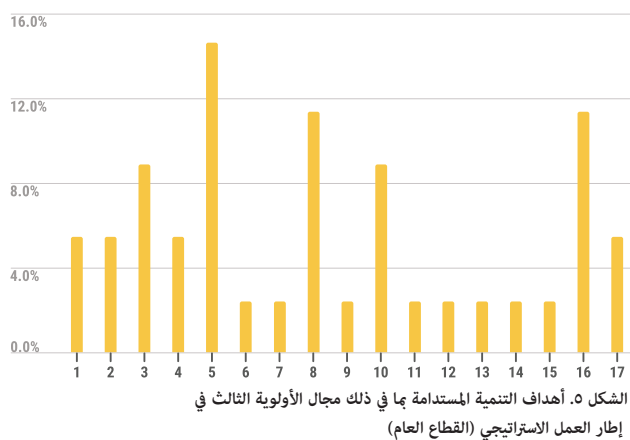
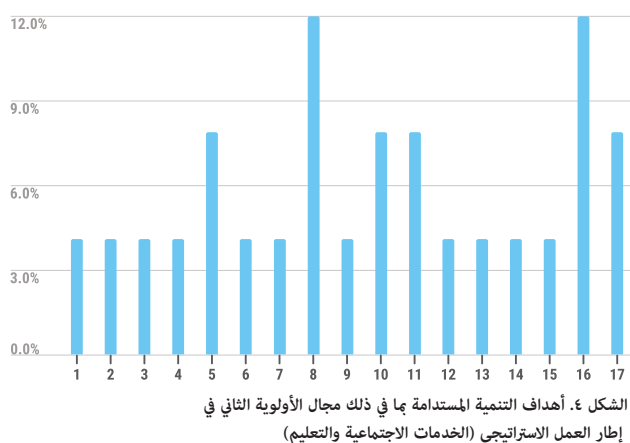
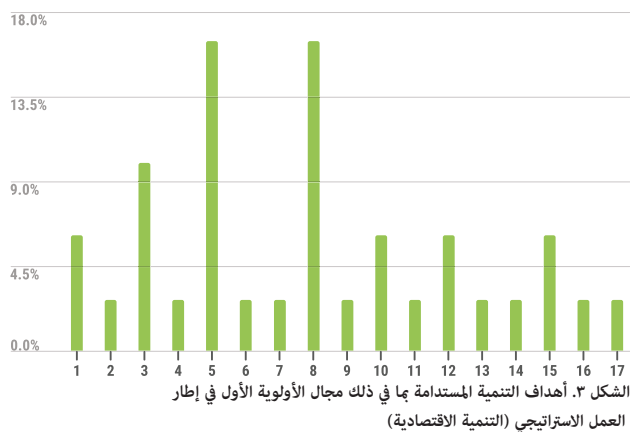
إدارة الموارد الطبيعية والثقافية
المستدامة واستخدامها وصونها



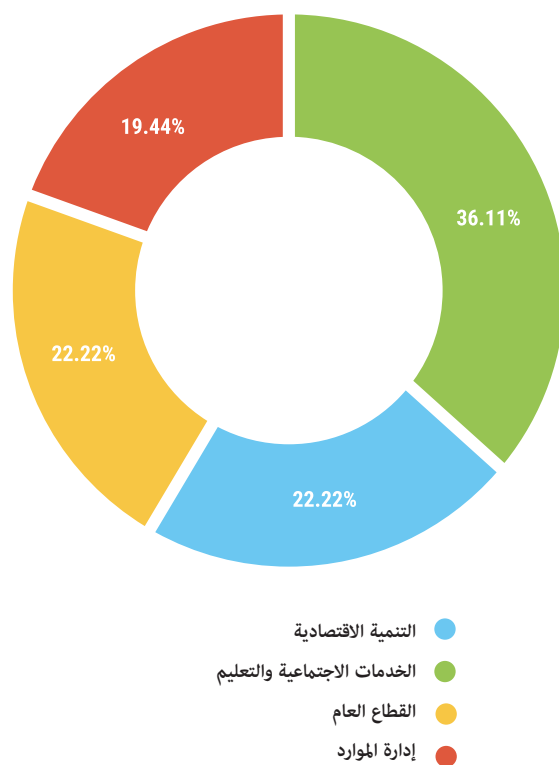
الجدول ١. أنواع الدعم المقدم للنهوض بأهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية

أهداف التنمية المستدامة خارج المسار الصحيح، حيث من المتوقع ألا يحقق ٢٥ في المائة من الغايات المرتبطة بخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه نظراً لعدم وجود بيانات حول ١٦ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، قد تحدث أخطاء في توقعات أداء المملكة العربية السعودية نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

يوضح الشكل ٢ الوضع الحالي لمركز مراقبة أهداف التنمية المستدامة للمملكة العربية السعودية. ويعرض الرسم البياني حالة كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وتظهر حالة الغايات الـ ١٦٩ من خلال ألوان مختلفة. وهناك اثنتان وثلاثون غاية على المسار الصحيح، وأربع وعشرون غاية جاري تنفيذها، وتسع من الغايات المتبقية بعيدة عن الغايات الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ولا تتوفر بيانات عن أكثر من ٦٠ في المائة من الغايات، أي ١٠٤ غاية في المملكة العربية السعودية، مما قد يعوق تصحيح المسار والإنجاز النهائي لخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو الهدف الأكثر بقاء على المسار الصحيح، حيث من المتوقع أن يحقق ٦١,٥ في المائة من غايات خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وكان الهدف ١٦ هو الهدف الأقل بقاء على المسار الصحيح، حيث من المتوقع أن يحقق ٨,٣ في المائة من غايات خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠. وكان الهدف ٨ من



تم وضع الأشكال من ٣ إلى ٦ على أساس استبيان يتم تقديمه ذاتيا حول ربط مجالات إطار العمل الاستراتيجي الأربعة ذات الأولوية بأهداف التنمية المستدامة، والذي تم توزيعه على أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في المملكة العربية السعودية وأجاب عليه ثلاثة عشر عضوا في العام الماضي. وتظهر النتائج أن المجال ذا الأولوية الأول في إطار العمل الاستراتيجي (التنمية الاقتصادية) كان مرتبطا بجميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر واستهدف في الغالب هدي التنمية المستدامة ٥ و٨. وتم ربط مجال الأولوية الثاني في إطار العمل الاستراتيجي (الخدمات الاجتماعية والتعليم) بجميع أهداف التنمية المستدامة واستهدف في الغالب أهداف التنمية المستدامة ٨ و١٦. تم ربط مجال الأولوية الثالث في إطار العمل الاستراتيجي (القطاع العام) بجميع أهداف التنمية المستدامة واستهدف في الغالب هدي التنمية المستدامة ٥ و١٦. تم ربط مجال الأولوية الرابع في إطار العمل الاستراتيجي (إدارة الموارد) بمعظم أهداف التنمية المستدامة، باستثناء أهداف التنمية المستدامة ٢ و٣ و٤ و٥ و٧ و٩، واستهدف في الغالب أهداف التنمية المستدامة ٦ و١١ و١٣.



الشكل ٧. أنشطة المجالات ذات الأولوية التي ينفذها أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري النسبة المئوية للأنشطة المرتبطة بكل مجال ذي أولوية في إطار العمل الاستراتيجي من ١ إلى ٤

ويبين الشكل ٧ الأنشطة التي اضطلع بها ١٥ من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في إطار كل مجال من المجالات ذات الأولوية خلال عام ٢٠٢٠. وهو يبين أن هذه الأنشطة كانت على وشك أن توزع بالتساوي في المجالات الأربعة ذات الأولوية.



٢-٢ أولويات إطار التعاون ونتائجه ومخرجاته

إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك

قام فريق الأمم المتحدة القطري بوضع إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك ٢٠١٧-٢٠٢١ وبسطه في أربعة مجالات ذات أولوية بناء على التحليل القطري المشترك الشامل والطلب الوطني وتم التصديق عليه مع الشركاء الوطنيين.

العناصر الرئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقامت الأمم المتحدة بتحسين مراقبة أهداف التنمية المستدامة من خلال البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). ويوفر الملف التعريفي للمملكة العربية السعودية بيانات حيوية لصانعي السياسات والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتوجيه سياساتهم وضمان أن تستهدف البرامج فجوات إنمائية محددة. وتتيح بوابة بيانات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الوصول إلى جميع البيانات المتاحة عن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ودعم فريق الأمم المتحدة القطري واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالشراكة مع المركز الوطني للتنافسية، توسيع نطاق تسجيل الأعمال التجارية باستخدام التصنيف الصناعي الدولي القياسي لجميع الأنشطة الاقتصادية.

يقوم أساس التنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة على حقوق الإنسان، ولاسيما المساواة بين الجنسين. وتعاونت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، من خلال هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مع سوق الأسهم السعودية تداول، للاحتفال باليوم العالمي للمرأة. وقادت تداول الاحتفال لإظهار التزامها بوجود المزيد من النساء في مناصب صنع القرار. وشهد الاحتفال أيضا توقيع سبع شركات على مبادئ تمكين المرأة والانضمام إلى الرحلة العالمية للرؤساء التنفيذيين لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخل شركاتهم. ومن شأن التوقيع على هذه المبادئ أن يهد الطريق لمزيد من الشركات في المملكة العربية السعودية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبذلت المملكة العربية السعودية جهودا إضافية لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال دعم مجموعة المرأة (W20) التابعة لمجموعة العشرين كشريك فني، مع التركيز على تحديد التوصيات الرئيسية المقدمة لرؤساء دول مجموعة العشرين ووزراء المالية. وتوفر التوصيات إرشادات نحو ضمان تماشى خطط التعافي والتصدي لكوفيد-١٩ مع نوع الجنس، بما في ذلك في صنع السياسات والقرارات الاقتصادية الكلية. وقدمت مجموعة المرأة W20 التوصيات إلى قادة مجموعة العشرين والدبلوماسيين ووزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية. وساهم هذا العمل في إدراج الأولويات الرئيسية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البيان الختامي لقادة مجموعة العشرين في نهاية قمة مجموعة العشرين في الرياض في نوفمبر ٢٠٢٠. ويقر البيان « بالتأثير غير المتناسب لكوفيد-١٩ على النساء. ويشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات لضمان ألا تؤدي الجائحة إلى توسيع نطاق أوجه عدم المساواة بين الجنسين. ويسلط البيان الضوء كذلك على أهمية النهوض بالشمول المالي الرقمي للمرأة، والتصدي للتوزيع غير المتكافئ للمسؤوليات غير المدفوعة الأجر ومسؤوليات الرعاية، وحماية وتعزيز فرص العمل اللائقة للمرأة. ومن البديهي أن اتخاذ إجراءات من أجل النهوض بتمكين النساء



التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة
القائمة على المعرفة، والمدعومة
بالابتكار والبنى التحتية المحسنة

في عام ٢٠٢٠، نفذت الأمم المتحدة برامج مختلفة لتعزيز التنمية الاقتصادية العادلة والمستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال الابتكارات والبنية التحتية المحسنة. وقامت الأمم المتحدة، بقيادة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بتحسين البنية التحتية الريفية من خلال إنشاء مسطحات حواجز المياه وتقنيات جمع مياه الأمطار، مثل الصهاريج، وتركيز هذه الاستثمارات في الأحياء الجبلية الست في المملكة. ووضعت الأمم المتحدة مؤشرات جغرافية محمية لتيسير تحديد منشآت المنتجات الزراعية، ولاسيما في القطاعين الفرعيين المنتجين للبن والمانجو. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بموجب اتفاقية التعاون التقني مع وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، تنفيذ برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (٢٠١٩-٢٠٢٥). ويركز البرنامج على تسعة عناصر، تشمل السلع الأساسية، والحبوب المروية بالأمطار، والفواكه شبه الاستوائية، والورد، ومصائد الأسماك، والبن العربي، وتربية النحل والعسل، والماشية، علاوة على إدارة الموارد الطبيعية وإضافة قيمة من الحيازات الصغيرة والأنشطة الريفية.

يعد تحسين البنية التحتية لتبادل المعرفة في المملكة العربية السعودية أحد

في عام ٢٠٢٠، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المملكة العربية السعودية في مجالات كفاءة الطاقة وتحسين البنية التحتية ذات الصلة، مما أنشأ وضعاً اقتصادياً جديداً وفرص عمل جديدة. كما تعاون البرنامج الإنمائي مع الهيئة العامة للإحصاء، التي تناولت التوصيات المقدمة في المرحلة الثانية من التقرير المرحلي الثالث لمبادرة الثغرات في البيانات لمجموعة العشرين، مما أدى إلى تحسين الإحصاءات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي والأنشطة الزراعية.

والفتيات يعد أمراً أساسياً بالنسبة لأولويات مجموعة العشرين، ومن البديهي أيضاً أن تكون المرأة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي. وخلال العام الماضي، ساعد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وزارة الإسكان على تنقيح وتحديث برنامج تنمية الإسكان، مع التركيز على الحوكمة والمسائل القانونية من زاوية متكاملة. كما دعم مؤئل الأمم المتحدة مجموعة المجتمع (U20)، وأشار بيان المجموعة إلى الاقتصاد القائم على المعرفة والاقتصادات الدائرية والمحايدة من ناحية الكربون بوصفها محركات رئيسية لإنهاء المدن.



في عام ٢٠٢٠، بذلت الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لتحسين جودة الحياة من خلال دعم تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليم على نحو فعال وعادل. وقادت إحدى هذه المبادرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي تعاونت مع وزارة التعليم ومجلس إدارة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية. وتم تطوير منهجية لتقييم تأثير التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني على تقدم الطلاب ومخرجات التعلم، ومقارنة البيانات قبل وأثناء جائحة كوفيد-١٩. وكان هذا التقييم جزءاً لا يتجزأ من قياس النجاحات ومجالات التحسين من أجل الضبط السريع لأساليب التعلم والتدريس مع المتطلبات الخاصة الناجمة عن الجائحة على الصعيدين الوطني والعالمي.

دعت جائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠ وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية إلى وضع معايير جديدة تتعلق بالفيروس الجديد. واضطلعت منظمة الصحة العالمية بهذه المهمة لوضع التعريفات، وتحديد وسائل انتقال العدوى، ووضع خطط التصدي، وضمان التحليل المخبري الفعال، ومعايير التشخيص، وبروتوكولات العلاج. وشاركت الأمم المتحدة مع المملكة العربية السعودية، بقيادة منظمة الصحة العالمية، أحدث المعارف والسياسات المتعلقة بالجائحة من خلال التدريب الافتراضي المكثف والندوات عبر الإنترنت. وتمت تغطية جميع الجوانب المتعلقة بكوفيد-١٩، بما في ذلك الإبلاغ عن الحالات، والمراقبة والتصدي للجائحة، والوقاية، ومكافحة العدوى، والفحوصات المخبرية، والصحة العقلية والنفسية، والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات العلاجية، بما في ذلك أثناء الحمل، والحفاظ على الخدمات الصحية الأساسية، والأمن الغذائي، والتغذية، مع مواصلة أنشطة البرامج المنتظمة إلى أقصى حد ممكن في ظل ظروف كوفيد-١٩. ومن



الخدمات الاجتماعية

والتعليم

تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليم
على نحو فعال وعادل من أجل تحسين
جودة الحياة

تعاونت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية مع برنامج الأمان الأسري الوطني و قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بهدف تبادل الممارسات والمعايير والمبادئ الدولية الجيدة التي تنظم تقديم الخدمات للنساء الناجيات من العنف، التدريب على مجموعة الخدمات الأساسية، وأبرزت أمثلة عملية لتنفيذها، شملت المنطقة. وحضر الندوة الافتراضية ما يقرب من ٤٠٠ مشارك وتضمنت دراسية حالة من مصر وتونس، وبينت أمثلة عملية للتنفيذ. وركزت حلقة دراسية أخرى افتراضية على البيانات الإدارية وقدمت مثالا لقاعدة بيانات مشتركة بين القطاعات وضعت مؤخرا بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وقادت الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية المناقشات، وحضرها أكثر من ٣٩٠ مشاركا. بالإضافة إلى ذلك، عقدت ندوة مشتركة للأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية حول إنشاء وتجهيز خط ساخن يقدم خدمة فعالة خاصة للنساء والأطفال خلال جائحة كوفيد-١٩. وكانت الدروس التي استخلصها المغرب بشأن بناء قدرات العاملين بالخط الساخن من بين المساهمات الرئيسية في الندوة الافتراضية. وعززت هذه الأنشطة التدريبية التعاون بين الأمم المتحدة و برنامج الأمان الأسري الوطني، ووفرت أساسا قويا للتصدي للعنف ضد المرأة في العام المقبل.

المبادرات التي لم يتسن مواصلتها خلال الجائحة برنامج المدن الصحية بسبب العجز عن القيام بالزيارات الميدانية اللازمة لتقييم المدن الصحية واعتمادها. وبدلا من ذلك، وُضع مفهوم جديد لتطوير معايير لمبادرة الجامعات الصحية، وتأهلت جامعة الأميرة نورا لهذه الجائزة. وتم اعتماد المستشفى التعليمي في الجامعة كمستشفى لتعزيز الصحة. واعتبر جائحة كوفيد-١٩ حدثا مناسباً لتعزيز حملات مكافحة التدخين، مشيراً إلى ارتفاع المخاطر لدى المدخنين وزيادة انتقال كوفيد-١٩ بواسطة تدخين (الشيشة) النرجيلة، مما أدى إلى إغلاق صالات التدخين؛ وبدأت عيادات الإقلاع عن التدخين، التي كان يتعذر الوصول إليها خلال الإغلاق، في تقديم خدماتها افتراضياً. وفي ظل ذلك، واصلت منظمة الصحة العالمية إعطاء الأولوية لتحليل البيانات المتعلقة بحوادث المرور على الطرق، مع التركيز على ساعات الإغلاق لتحديد الآثار المحتملة التي يمكن أن تفيد صنع السياسات.

كان أحد الشواغل العالمية طوال عام ٢٠٢٠ والمتصلة بالجائحة هو تأثير التباعد الاجتماعي وزيادة وقت البقاء في المنزل على الصحة العقلية والعنف المنزلي، وكانت هناك أدلة على أن كوفيد-١٩ يؤثر على النساء بشكل غير متناسب.

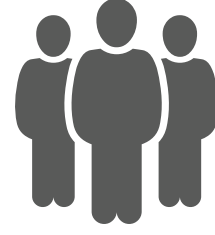


(OGCCR)، بالتعاون الوثيق مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تدريباً لمدة أسبوعين على تحليل المعلومات الجنائية استناداً إلى أساليب Anacapa. وقدم موئل الأمم المتحدة العديد من الدورات التدريبية لمسؤولي وزارة الإسكان (الإسكان الإنمائي) مع تركيز قوي على الإسكان كأحد حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.

تعد حقوق الإنسان حاسمة لضمان وجود قطاع عام عادل وقابل للمساءلة وذي فاعلية وكفاءة، يمكن أن يدعم منع إساءة المعاملة. وفي هذا الإطار، شجعت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية على نشر المعايير الدولية لحقوق الإنسان وعززت ممارسات الصحفيين وممارسات المجتمع المدني لتعزيز مفهوم المساءلة بين الأجهزة العامة. وقادت الحملة المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان، على سبيل المثال، من أجل النهوض ببرنامج مجال الأولوية الثالث في إطار العمل الاستراتيجي في المملكة. وينفذ الصندوق نهجاً يركز على حقوق الإنسان، وفي إطار شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، يضع إطاراً قانونياً للمهاجرين الذين يعملون بموجب عقود مؤقتة مع بناء قدرات أصحاب المصلحة المحليين حتى يتمكنوا من أداء أدوارهم كجزء من نهج جامع.

شاركت الأمم المتحدة بنشاط، من خلال الشراكة مع البرنامج الوطني للأمن الأسري في المملكة العربية السعودية، ومساعدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في مكافحة العنف المنزلي، الذي تفاقم بسبب جائحة كوفيد-١٩، وتقديم الخدمات لضحايا هذا العنف، باتباع نهج شامل يركز على الناجين. وتم تقديم الدعم إلى مجلس شؤون الأسرة، وشهد المنتدى الافتراضي الثالث لمجلس شؤون الأسرة تقديم عرض عن موضوع الأسرة في أوقات الأزمات.



القطاع العام

قطاع عام عادل وقابل للمساءلة و ذو فاعلية وكفاءة

ركزت الأمم المتحدة خلال عام ٢٠٢٠ جزءاً كبيراً من مواردها على تحسين القطاع العام في المملكة العربية السعودية، ولا سيما الأولوية لتحسين العدالة والمساءلة والفعالية والكفاءة. ونفذت أنشطة لتنمية قدرات أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بقيادة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، مما أسفر عن إطلاق آلية وطنية مرجعية يحال إليها ضحايا الاتجار بالأشخاص. وتشمل الجهات المستفيدة من برامج تنمية القدرات هذه السلطات القضائية (النيابة العامة والقضاء)، والسلطات الأمنية (مراكز الشرطة، ومراكز الحدود، والمراكز الأمنية، والتحقيقات الجنائية، والدوريات الميدانية، واللجان المتخصصة)، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ووزارة الصحة (المراكز الصحية، وخدمات الطوارئ، والمستشفيات)، ووزارة الخارجية، والمنظمات الدولية (عبر القنوات الرسمية في البلاد)، ووزارة الإعلام (وسائل الإعلام السمعية والبصرية)، ونقابة المحامين السعوديين والجمعيات الخيرية والجمعيات الأهلية. وقدم مكتب منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية

لتيسير التصديق على تعديل كيغالي المتعلق بالتخفيض التدريجي للمواد الهيدروكلوروفلوروكربونية بموجب بروتوكول مونتريال، وبالتالي شجع على استخدام تدابير طويلة الأجل ملائمة للمناخ في المملكة العربية السعودية. وأنشئت وحدة وطنية للأوزون في المملكة العربية السعودية تجعل المملكة ممثلة تماما لالتزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال.

تمثل ندرة المياه تحديا كبيرا للمملكة العربية السعودية. وكجزء من دراسة إقليمية ترأسها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، قامت الأمم المتحدة بتحليل التقدم الذي تحرزه المملكة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه. وسلطت الدراسة الضوء على طرق التعامل مع ندرة المياه الحالية والمتوقعة على الصعيدين الإقليمي والوطني من خلال وضع مجموعة من السيناريوهات وربط أهداف التنمية المستدامة وغاياتها باستراتيجيات وخطط عمل المياه الإقليمية والوطنية. وحللت الدراسة أيضا كيف تسهم أهداف ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه في توجيه تدابير السياسة العامة التي تعالج تحديات المياه في البلاد. بالإضافة إلى ذلك، دعمت المملكة العربية السعودية، بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ورقة موقف مجموعة العشرين بشأن تعزيز نظام المياه المستدام والمرن على الصعيد العالمي، مشيرة إلى الأهمية العالمية والإقليمية لهذه القضية. وساهمت شراكة طويلة الأمد مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة كما ذكر سلفا بشكل كبير في تحقيق نتائج إيجابية في تطوير قطاع الطاقة الوطني.

في يناير ٢٠٢٠، وقعت اليونسكو ووزارة الثقافة اتفاقية إطارية للتعاون بقيمة ٢٥ مليون دولار أمريكي لدعم وتعزيز الثقافة وتسريع التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.



صورة UN75 Event - Saudi Influencers



إدارة الموارد

إدارة الموارد الطبيعية والثقافية
المستدامة واستخدامها وصونها

تلتزم الأمم المتحدة بصون الموارد الطبيعية والثقافية واستخدامها وإدارتها بشكل مستدام في المملكة العربية السعودية. وتكرس المملكة العربية السعودية جهودا وموارد كبيرة لتحويل اقتصادها إلى اقتصاد غير نفطي، وهي عملية بطيئة ولا تخلو من المعاناة لمواطنيها بالضرورة. وبدءا من عام ٢٠١٩ وحتى نوفمبر ٢٠٢٠، وتمشيا مع رؤية ٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، دعمت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، بشكل أساسي من خلال برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تيار البيئة في إطار مجموعة العشرين من ٢٠١٩ إلى نوفمبر ٢٠٢٠. ودعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرتين تقودهما المملكة العربية السعودية: الأولى بشأن استصلاح الأراضي وفقدان الموائل، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والثانية بشأن الحفاظ على الشعاب المرجانية، التي أطلقت خلال مؤتمر قمة مجموعة العشرين. ودخلت اتفاقية التعاون الاستراتيجي بقيمة ٢٥ مليون دولار بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارة البيئة والمياه والزراعة حيز التنفيذ في مايو ٢٠٢٠ وبدأ تنفيذ «البرنامج السعودي للاستدامة البيئية - SESP». ويهدف البرنامج إلى دعم الخطة الطموحة لإصلاح الحوكمة البيئية، وتنفيذ الاستراتيجية البيئية الوطنية، وتعزيز القدرات المؤسسية والأطر القانونية لتحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشمل مجالات الدعم الرئيسية ذات الأولوية للمملكة في إطار برنامج الاستدامة البيئية، على سبيل المثال لا الحصر، العمل في مجال المناخ، وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، وتلوث الهواء، ومراقبة الأداء البيئي. وفي إطار برنامج المساعدة على الامتثال بشأن الأوزون، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المملكة العربية السعودية لإعداد وتنفيذ خطة لإدارة التخلص التدريجي من المواد الهيدروكلوروفلوروكربونية. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة في مجال السياسات والمساعدة التقنية



بكوفيد-١٩، التي تتمحور حول أهداف التنمية المستدامة والركائز الإنمائية الخمس التي يتكون منها الإطار. وتصمم الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، بتوجيه من الأمين العام للأمم المتحدة وقيادة المنسقة المقيمة، على تخفيف المعاناة من خلال التأكيد على الترابط بين القضايا الصحية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر تأثراً، مثل النساء والأطفال والعمال المهاجرين، وأولئك الذين يعملون في السوق غير الرسمية دون رعاية اجتماعية أو رعاية بطالة، الذين من المرجح أن يشعروا بشكل أكبر بآثار كوفيد-١٩. وكان الإبلاغ وإدارة المعلومات حول كوفيد-١٩ من بين الموضوعات الرئيسية لموجز القدرات.

تقارير كوفيد-١٩ وإدارة المعلومات

نتيجة لموجز القدرات، وضع فريق الأمم المتحدة القطري استراتيجيات أكثر تركيزاً لأنشطته في سياق كوفيد-١٩، مما أدى إلى توسيع نطاق رصد وتقييم المقاييس المتعلقة بكوفيد-١٩ في البلاد. فعلى سبيل المثال، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم البرمجي للهيئة العامة للإحصاء خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٢٠ لتمكينها من إصدار تقديرات أولية للأنشطة الاقتصادية قبل الحسابات القومية الرسمية، والتي من المتوقع أن تيسر اتخاذ قرارات أكثر استنارة ووضع سياسات فيما يتعلق بكوفيد-١٩. وقامت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، كجزء من مشاركتها في مجال التأهب والاستجابة، برصد وتقييم آثار الجائحة الحالية على فئات محددة ومتأثرة. وقامت بتوزيع المعلومات على الأشخاص الذين تعنى بهم واستخدمت نظاماً مرجعياً للإحالة ساعد ٥٠ شخصاً معرضين للخطر على تلقي العلاج الطبي الضروري لإنقاذ حياتهم خلال عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى ذلك، نشرت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية تقارير كوفيد-١٩ على أساس منتظم، أسبوعياً أولاً، وبعد ذلك شهرياً، عندما وصلت الحالات الجديدة اليومية إلى رقم أحادي. وتحسنت التقارير المتعلقة بكوفيد-١٩ بشكل كبير خلال الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٢٠.

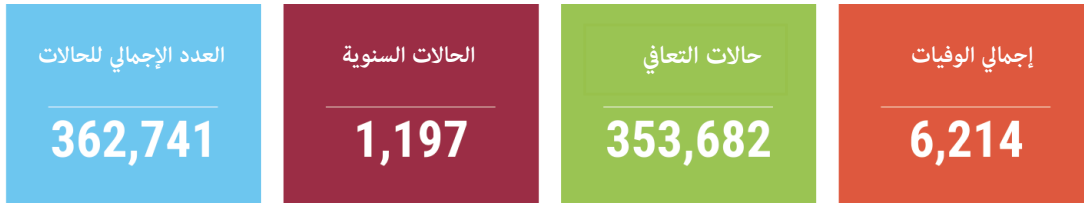
توقع عدد قليل من الناس مدى تأثير كوفيد-١٩ على العالم عندما بدأت الجائحة في أوائل عام ٢٠٢٠. ومن بين التحديات الرئيسية التي تواجه المملكة العربية السعودية، على غرار بقية العالم، إيجاد توازن بين الاستجابة للاحتياجات الفورية الناجمة عن الجائحة، بما في ذلك الحذر الشديد، والسعي إلى تحقيق الأهداف التي حددتها الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، والتي تندرج تحت المفاهيم الخمسة التالية: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، وإطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك UNCCSF ٢٠٢١-٢٠١٧، والركائز الخمس لخارطة طريق الأمم المتحدة للتعافي من كوفيد-١٩، والتعهد بعدم ترك أي أحد خلف الركب LNOB. وقام فريق الأمم المتحدة القطري بتجميع هذه العناصر وتحقيق التوازن بين حرص المملكة والحاجة إلى الاستجابة الفورية، ونشر الفريق تقريرين مهمين هما: موجز قدرات الأمم المتحدة بشأن كوفيد-١٩، الذي صدر في يوليو ٢٠٢٠؛ والورقة التشخيصية حول الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩ في المملكة العربية السعودية وكيفية إعادة البناء على نحو أفضل، الذي صدر في ديسمبر نتيجة لشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة الأمير سلطان. وقدم كلا التقريرين مساهمات قيمة في تحليل كوفيد-١٩ وتخفيف آثاره في المملكة العربية السعودية. وعلى سبيل المثال، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجلس التعاون الخليجي المساعدة التقنية من خلال المنتدى السعودي للأسرة، وبناء على طلب من مجلس شؤون الأسرة، ألقى الفريق الاستشاري العالمي المعني بالشباب التابع للصندوق رسائل رئيسية وبيان من خلال المنتدى.

موجز قدرات الأمم المتحدة بشأن كوفيد-١٩

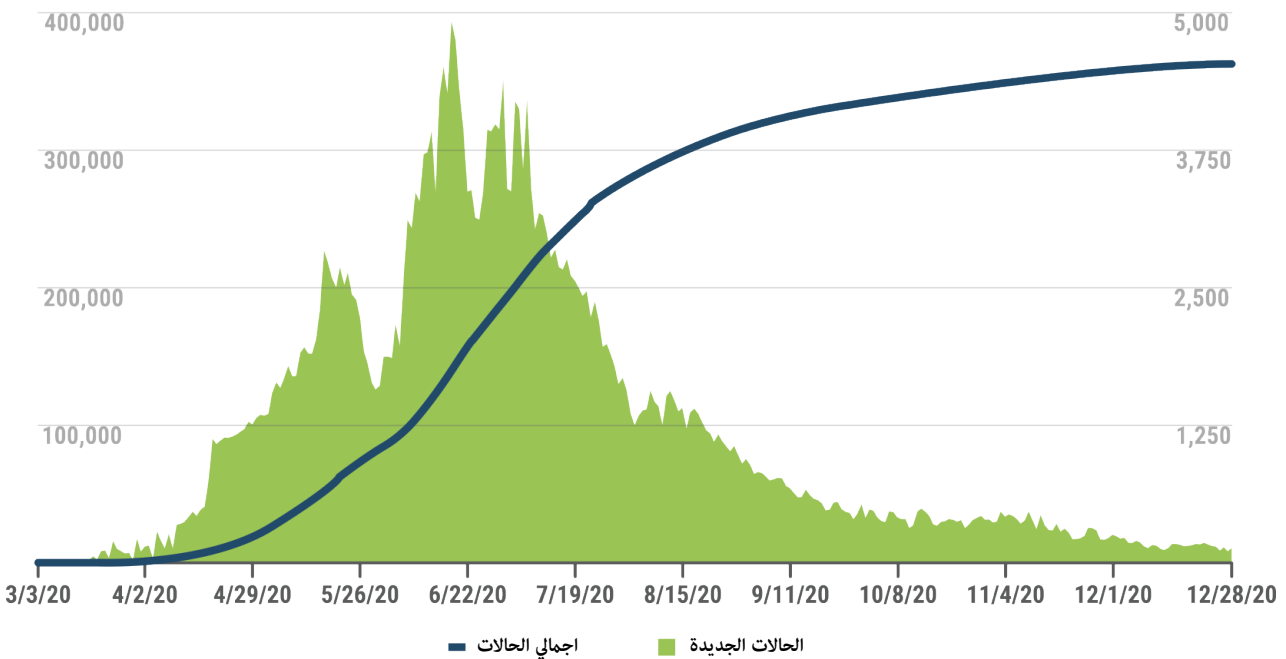
يتمثل الهدف العام من موجز قدرات الأمم المتحدة بشأن كوفيد-١٩ في اقتراح مجموعة من الإجراءات على الحكومة السعودية تستكمل الجهود الحكومية القائمة بالفعل. ويحتوي موجز القدرات على ٦٧ نشاطاً ومشروعاً مستمراً يمكن أن يزيد من وتيرة استجابة الحكومة لكوفيد-١٩ والأنشطة الجديدة التي تهدف إلى تخفيف آثاره. واستناداً إلى إطار عمل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية الفورية لكوفيد-١٩، يسرد موجز القدرات أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري المتعلقة



استمدت الأرقام التالية من التقرير الشهري لكوفيد-١٩ لشهر ديسمبر ٢٠٢٠. ويبين الشكل ٨ بيانات كوفيد-١٩ الأساسية لعام ٢٠٢٠، بما في ذلك المتوسط السنوي البالغ ١,١٩٧ حالة جديدة في اليوم. ويشير الشكل ٩ إلى الذروة التي بلغت ٤,٩١٩ حالة جديدة في ١٨ يونيو ٢٠٢٠، وانخفاض كبير في عدد الحالات الجديدة في الربع الرابع، والذي يرجع إلى استراتيجيات تخفيف كوفيد-١٩ السريعة والفعالة.



الشكل ٨. البيانات العامة للمملكة العربية السعودية حول كوفيد-١٩، في عام ٢٠٢٠



الشكل ٩. إجمالي عدد حالات كوفيد-١٩ مقابل الحالات الجديدة في المملكة العربية السعودية، ٢٠٢٠ المحور الرأسي: عدد الأشخاص المحور الأفقي: التاريخ (٢٠٢٠)

الاجتماعية والاقتصادية الحرجة؛ وثالثاً، الثغرات التي تم تحديدها والتحسينات المحتملة في الركائز الإنمائية الخمس على النحو الذي حدده إطار عمل الأمم المتحدة. كما تتضمن الورقة أصحاب المصلحة المعنيين الذين يقدمون أكثر تدابير التصدي شمولاً واستهدافاً للتأكد من عدم ترك أي أحد خلف الركب. وهذا يزيد من أداء الحكومة وكفاءتها ويوفر تدابير يمكن أن تجعل الحكومة أكثر مرونة واستباقية في حالة حدوث صدمات محتملة في المستقبل.

تلخص الورقة التشخيصية بشأن الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩ وكيفية إعادة البناء على نحو أفضل في المملكة العربية السعودية المشهد الاقتصادي والاجتماعي في البلاد مع التركيز على التأثير المحتمل لكوفيد-١٩ وأزمة أسعار النفط، باستخدام منظور التعهد بعد ترك أي أحد خلف الركب LNOB، كما تدعم الورقة المجموعة غير الشاملة من توصيات الدعم والسياسات المحتملة من قبل الأمم المتحدة، بما في ذلك تلك الموضحة بالفعل في موجز قدرات كوفيد-١٩. وقدمت الورقة تقييماً للانتشار السريع لكوفيد-١٩ في جميع أنحاء العالم، وكيف أدى ذلك إلى تعطيل الحياة وسبل العيش في المجتمعات على مستوى العالم، وخلق تحديات خاصة للأشخاص الأكثر عرضة، والآثار بعيدة المدى على الاقتصاد ورفاه الناس. وتضمنت الورقة الأجزاء الثلاثة التالية: أولاً، تعطي لمحة عن الوضع فيما قبل الأزمة في المملكة العربية السعودية، وتوفر خط الأساس للبنية الاقتصادية الكلية والاجتماعية؛ وثانياً، تحديد حجم الصدمة الناجمة عن كل من أزمة النفط والجائحة على الاقتصاد والعوامل



والمعاقبة عليه على نحو فعال وفقاً للمعايير الدولية وأفضل الممارسات.

وعملت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز المساواة وعدم التمييز ودعم النمو الشامل والعمالة المنتجة للجميع، تحت قيادة منظمة العمل الدولية، بشكل وثيق مع منظمات العمال وأصحاب العمل والحكومة لضمان إشراك جميع الأطراف المعنية في تصميم السياسات التي تؤثر عليهم. كما أقامت منظمة العمل الدولية شراكة مع جامعة الملك عبد العزيز لإجراء دراسة عن عمل الأطفال وتقديم الأدلة اللازمة لوضع سياسات تهدف إلى إنهاء عمل الأطفال وجميع أشكال الإساءة الأخرى ضد الأطفال. وبمجرد أن تسفر هذه المبادرات المتعلقة بالمساواة وعمل الأطفال عن إطار سياسي سليم له أهداف واضحة وإجراءات سياسات، سيساعد ذلك على ترشيد الإنفاق الحكومي إلى حد كبير.

وقدمت شبكة الهجرة في المملكة العربية السعودية دعم السياسات والإرشاد الفني والتوصيات إلى الحكومة بما يتماشى مع جهودها لإنشاء مرافق إقامة مؤقتة للعمال المهاجرين لتخفيف التكدس في أماكن إقامة العمال والمخيمات خلال جائحة كوفيد-١٩. وتضمنت وثيقة البروتوكول التدريجية قوائم مراجعة ملموسة وممارسات مقبولة تستند إلى المبادئ التوجيهية الدولية لإدارة المخيمات. وعلاوة على ذلك، وفي إطار شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، قادت المنظمة الدولية للهجرة الجهود المبذولة لاقتراح مشترك يهدف إلى معالجة الوضع في مراكز الاحتجاز والعبور وتعزيز قدرة الحكومة على إدارة الهجرة بطريقة تركز على حقوق المهاجرين.

ومثل إنشاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة تقدماً مهماً نحو إقامة شراكات قوية وتنشيطها من أجل التنمية المستدامة. وتهدف إلى ضمان تنسيق الدعم الشامل الذي يقدمه فريق الأمم المتحدة القطري إلى الحكومة لتحسين حوكمة الهجرة ولاسيما تنفيذ ومتابعة ومراجعة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وفي سياق جائحة كوفيد-١٩، قادت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية اجتماعات تنسيقية مع مكاتب شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في البلدان الرئيسية المصدرة للمهاجرين، مثل بنغلاديش وإثيوبيا، لتعزيز تبادل المعلومات والدعم.

تسعى شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية إلى تفصيل دعمها للحكومة ليقدم توحيد مسار التعامل مع الهجرة في جهودها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف ١٠.٧، لتسهيل الهجرة المنظمة والأمنة والمسؤولة وتنقل الناس، ورؤية إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في التنمية المستدامة، ورؤية السعودية ٢٠٣٠. وأخيراً، تسعى شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة إلى تنظيم اجتماعات لإعطاء أصحاب المصلحة في المملكة فكرة عامة عن التطورات الأخيرة في حوكمة الهجرة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وستسهم هذه المبادرات كذلك في التصدي للمخاطر المرتبطة بالعمال المهاجرين.

لطالما كان من بين أولويات الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية دعم وتنمية الشراكات في البلاد. ففي عام ٢٠١٥، اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويتمثل الأساس لشراكات أكثر قوة وأوسع في مبدأ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، الشراكات من أجل الأهداف. وفي عام ٢٠٢٠، كانت الخطوات العظيمة التي قطعت فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر من بين الإنجازات الرئيسية. ومن بين تلك الخطوات أن شكلت المملكة العربية السعودية فريقاً عاملاً للشراكات يعمل مع القطاعين العام والخاص. ودعا الفريق إلى تبادل المعارف، والتعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب، وزيادة التعاون بين المنظمات العامة والخاصة. وخلال العام الماضي، دعم مكتب المنسقة المقيمة للأمم المتحدة فريق الأمم المتحدة القطري للعمل معاً من أجل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، والتي تمثل قلب خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومع بدء الأعمال التحضيرية لإطار تعاون جديد لأهداف التنمية المستدامة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦، يستكشف مكتب المنسقة المقيمة الفرص والسبل اللازمة لتسريع التقدم وتعزيز مساهمة الأمم المتحدة في هذا الصدد. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المملكة العربية السعودية بلد ذو دخل مرتفع، يمول جميع أنشطة الأمم المتحدة في أراضيه. وعلاوة على ذلك، أقامت الأمم المتحدة شراكة مع سفارات البلدان الرئيسية المصدرة للمهاجرين بشأن القضايا المتصلة بالمهاجرين، ونظمت اجتماعات مع الأوساط الدبلوماسية، وتبادلت مراجعة شهرية للحالة الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

ركزت جهود فريق الأمم المتحدة القطري على موضوعين رئيسيين في عام ٢٠٢٠، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لمكافحة آثار جائحة كوفيد-١٩ من خلال منظور عدم ترك أي أحد خلف الركب INOB، وهما حقوق الإنسان والعمالة المهاجرة. ويرتبط هذان المجالان ببعضهما وقد أظهرتا تاريخياً مساحة للتطور. ودخلت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في شراكة مع الهيئة السعودية لحقوق الإنسان، وشملت، من بين أمور أخرى، المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ودعمت الأمم المتحدة الحكومة في تعزيز آليات مكافحة الاتجار بالأشخاص من خلال واحدة من هذه الشراكات بين الأمم المتحدة والهيئة، والتي تقودها المنظمة الدولية للهجرة من خلال مبادراتها لمسؤولية الشركات في القضاء على الرق والاتجار بالبشر. وكانت مجالات المشاركة الرئيسية الثلاثة مع الهيئة السعودية لحقوق الإنسان هي الحماية والوقاية والشراكة، من خلال بناء قدرات ومعلومات العاملين في الخطوط الأمامية وتعزيز النظام. ويتاح النظام الدولي لنزاهة التوظيف لوكالات التوظيف وأصحاب العمل المهتمين بوصفه عنصراً جديداً لتنقل اليد العاملة. وسيزود أرباب العمل بمعلومات عن بناء القدرات للتصدي لمخاطر حقوق الإنسان في أعمالهم وسلاسل التوريد الخاصة بهم. وفي فبراير ٢٠٢٠، وقع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتفاق تعاون مع هيئة حقوق الإنسان واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، واضعين شراكة لتنفيذ مشروع لبناء القدرات مدته سنتان بشأن دعم وتعزيز القدرات الوطنية على منع الاتجار بالأشخاص وقمعه



صورة UNDP

الشراكات وأوجه التعاون التي كانت ضرورية لتحقيق هذه النتائج دعماً لرؤية ٢٠٣٠ بشأن تحسين المدن. كما ساهم في تطوير الورقة البيضاء للاستراتيجية المكانية الوطنية في عام ٢٠٢٠ من خلال توفير خبراء لوزارة الشؤون البلدية والقروية. وتضمن الكتاب الأبيض ٢٨ سياسة حددت المساهمات في رؤية ٢٠٣٠ ودمجت أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان وتغير المناخ في التخطيط المكاني. ودعماً لمجتمع أكثر صحة، ساعدت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في صياغة وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الثانية والثالثة للهيئة العامة للغذاء والدواء، بما في ذلك إنشاء أنظمة إلكترونية جديدة، والعمل على إصدار الشهادات الدولية، وبناء القدرات الوطنية. وساعدت الأمم المتحدة، بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في إنشاء المركز السعودي لكفاءة الطاقة ودعم تنفيذ البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة. وقد حسنت الدراسات التي أجراها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه الإبلاغ الحكومي وأصبحت دوافع محركة لها تأثير على الاستراتيجيات والسياسات. وقد أثرت هذه التحسينات في البيانات بشكل إيجابي على الإبلاغ والقرارات المتعلقة بالاستراتيجيات والسياسات المستقبلية.

وقد عقدت شراكة أخرى مفيدة بين الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية ووزارة الثقافة، بتيسير من اليونسكو، تركز على الحفاظ على تراث البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة، ومع مركز الملك عبد العزيز للثقافة العالمية (إثراء) لاستكشاف التحديات والفرص التي يواجهها القطاع الثقافي والإبداعي نتيجة لجائحة كوفيد-١٩. وقامت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأكثر من عشرة أنشطة تدريبية وتواصلت مع أكثر من ١,٠٠٠ موظف من مختلف الوكالات المرتبطة بالمكتب.

عملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع منظمات الأمم المتحدة والشركاء الوطنيين من أجل المضي قدماً في تنفيذ الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال التعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم التقني لبدء تنفيذ التدريب ذي الأولوية في إطار برنامج الأمان الأسري الوطني، مما أسهم في تحقيق الهدف ٥-٢ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجالين العام والخاص. وتم تعزيز المعرفة بالمعايير الدولية لتقديم الخدمات وجمع البيانات وتبادل المعلومات فيما بين بلدان الجنوب من خلال هذا التعاون. وساهم تعاون هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع شركة سوق تداول الأسهم السعودية تداول، في تعزيز مكانة المرأة في المشاركة والقيادة، وخاصة في القطاع الخاص وفي سوق العمل. وقد أدى التعاون مع تداول إلى توقيع سبع شركات مدرجة في السوق السعودية على مبادئ تمكين المرأة، التي تمهد الطريق لتنفيذ السياسات والبرامج التي تعزز القيادة النسائية ومنحهن فرص العمل اللائقة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مكان العمل والسوق والمجتمع. وينضم الرؤساء التنفيذيون لهذه الشركات السبع إلى رحلة مبادرة الرؤساء التنفيذيين العالمية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخل شركاتهم. كما أن التوقيع على المبادئ يمهّد الطريق لمزيد من الشركات في المملكة العربية السعودية لتحذو حذوها، سعياً إلى تحقيق الأولويات الوطنية المتعلقة بتعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة على النحو المنصوص عليه في رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع منهج دراسي للسياحة في المدارس، واضطلع بعدة أنشطة لتنمية القدرات، ووضع نظام تأشيرات السياحة الإلكترونية. ويسرّت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية

٢,٤ نتائج عمل الأمم المتحدة معا أكثر وبشكل أفضل: الاتساق والفاعلية والكفاءة لدى الأمم المتحدة



مع وزارة الاقتصاد والتخطيط التي تركز على تعزيز الشراكة لتعزيز أهداف التنمية المستدامة. وتمثل نتيجة هذه العملية في إمكانية إنشاء لجنة توجيهية مشتركة تضم وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتخطيط والأمم المتحدة، والتي ستكفل أن يظل إطار التعاون متسقاً بقوة مع أولويات الحكومة لأهداف التنمية المستدامة طوال المدة الزمنية للإطار.

استضاف مكتب المنسقة المقيمة في المملكة العربية السعودية في فبراير ٢٠٢٠، ورشة عمل إقليمية لمسؤولي الشركات وتمويل التنمية. وكان الهدف من ورشة العمل هذه هو إدراك أن قدرة الأمم المتحدة على تطوير وتعزيز الشركات أصبحت أساسية بشكل متزايد لعملها في المملكة. وكانت ورشة العمل المنطلق لوضع استراتيجية الشراكة بين مكتب المنسقة الإقليمية وفريق الأمم المتحدة القطري وصلها. وتم إنشاء مجموعة عمل شراكة لتوجيه عمل الأمم المتحدة بشأن الشركات من أجل أهداف التنمية المستدامة، والتي من المتوقع أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل وزارة الاقتصاد والتخطيط بشأن استدامة التقدم.

يجتمع فريق الأمم المتحدة القطري شهرياً لتعزيز المشاركة الواسعة وضمان أن تكون جميع الوكالات على علم تام بالأولويات الرئيسية للأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية والمبادرات الرامية إلى المساعدة في تحقيق النتائج. كما أقامت المنسقة المقيمة اجتماعات ثنائية منتظمة مع جميع رؤساء الوكالات لمناقشة المواضيع المهمة لكل وكالة وللمنسقة المقيمة. وشكل «إطار عمل الإدارة والمساءلة»، الذي وضعه فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالتنمية المستدامة واعتمده في عام ٢٠١٩، و «نظام تقييم الأداء الانتقالي» الذي وضعه مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي في عام ٢٠٢٠، الأساس لهذه المناقشات. وسيشكل هذا النمط الأساس لخطط عمل فريق الأمم المتحدة القطري والمنسقة المقيمة ومكتب المنسقة المقيمة لعام ٢٠٢٢.

ومع بدء ظهور تأثير جائحة كوفيد-١٩، أنشأ فريق الأمم المتحدة القطري فريق إدارة الأزمات، الذي تشترك في رئاسته المنسقة المقيمة/المسؤول المكلف وممثل منظمة الصحة العالمية/منسق كوفيد-١٩، ويضم جميع رؤساء الوكالات. وقد اجتمع هذا الفريق أسبوعياً في الأشهر القليلة الأولى، بما يضمن اطلاع جميع الوكالات التام على آخر التطورات. وقد تم تخفيض وتيرة الاجتماعات لتتناسب مع إصدار المعلومات الجديدة واحتياجات العمل لفريق الأمم المتحدة القطري. وأنشأ فريق الأمم المتحدة القطري أيضاً الفريق العامل المعني بالإطار الاجتماعي والاقتصادي للإشراف على إعداد موجز القدرات والورقة التشخيصية. وأنشأ فريق الأمم المتحدة القطري أيضاً فريقاً عاملاً مخصصاً في إطار فريق إدارة الأزمات لوضع معايير العودة الآمنة إلى العمليات الكاملة.

وفي المراحل الأولى من الجائحة، كان من الواضح أن تأثيرها على العمال المهاجرين سيكون أكثر أهمية من تأثيره على شرائح المجتمع الأخرى بسبب مواطن ضعفهم المتأصلة. وبدعم من المنظمة الدولية للهجرة، أنشأ مكتب المنسقة المقيمة شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة في المملكة العربية السعودية، التي تتألف من ١٤ وكالة ومراقب واحد، لتقديم دعم

استمرت جهود إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في المملكة في عام ٢٠٢٠ تؤتي ثمارها وفوائدها الإيجابية لفريق الأمم المتحدة القطري والحكومة والشركاء. وواصلت المنسقة المقيمة اتباع استراتيجية للمشاركة الخارجية والتناغم الداخلي لتعزيز وجود الأمم المتحدة في المملكة على نحو أكثر فعالية وكفاءة.

وكان التصور بأن رئيس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو المنسقة المقيمة والممثل المقيم راسخاً لدى الحكومة. ولتمييز المنسقة المقيمة عن الممثل المقيم، بذلت المنسقة المقيمة جهوداً حثيثة للتواصل مع الهيئات الرئيسية في الحكومة، إلى جانب الوكالات ذات الصلة التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري، لضمان أن يكون التحول في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مرنياً ومعترفاً به.

وحظي هذا الأمر بالدعم من الجهود التي بذلها فريق الاتصالات التابع لمكتب المنسقة المقيمة لإنشاء وجود موحد للأمم المتحدة عبر الإنترنت وعبر منصات متعددة، بما في ذلك موقعه على الإنترنت، باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى تويتر. وكانت نتائج هذا الجهد واضحة في عدد الإجابات على استقصاء UN75، الذي تجاوز ٦,٥٠٠ رد. وقد وضع فريق الأمم المتحدة للاتصالات، بدعم من موظف الاتصالات في مكتب التنسيق الإقليمي، نهجاً أكثر تنظيماً في مجال الاتصالات. وعلى الرغم من أن قدرة فريق الأمم المتحدة للاتصالات ليست متسعة، فقد تمكن من إيجاد صورة أكثر اتساقاً لمنظومة الأمم المتحدة.

وقادت المنسقة المقيمة مبادرات لإبراز مكانة منظومة الأمم المتحدة وإضافة قيمة إلى عمل الأمم المتحدة ودعمها للحكومة. وفي عام ٢٠٢٠، تولت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين. وفي حين أن التفاعل مع أمانة مجموعة العشرين كان يديره في المقام الأول الأمانة العامة للأمم المتحدة ومقر وكالات الأمم المتحدة، فإن دور مكتب المنسقة المقيمة كان أساسياً في تيسير الاتصال بين أفرقة المشاركة ووكالات الأمم المتحدة. فقد شارك موئل الأمم المتحدة بقوة، على سبيل المثال، في أفرقة U20 و C20 و Y20.

قامت المنسقة المقيمة، بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وهي عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والمكتب القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإجراء بحوث حول استخدام الأوقاف، وهو عنصر من عناصر التمويل الإسلامي، لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتألقت اللجنة الاستشارية للبحوث من العديد من السعوديين أصحاب التأثير وساعدت في تعزيز مصداقية الأمم المتحدة بشأن الدعم الاستراتيجي القائم على الأدلة لتطوير السياسات. ويقدم البحث إرشادات قيمة حول كيفية حشد الأوقاف لتوفير تمويل مستدام لأهداف التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ وما بعده.

واستعداداً لوضع إطار عمل جديد للتعاون في عام ٢٠٢١، شرعت المنسقة المقيمة في تنفيذ الجهود الرامية إلى تعزيز مشاركة منظومة الأمم المتحدة

لتحقيق التوازن بين الجنسين، حيث ساعدوا مستشار الشؤون الجنسانية في العمل على إعداد دليل إرشادي للمساعدة في تدريب موظفي الخدمة المدنية على مختلف جوانب التوعية بالتمييز بين الجنسين. وتشاور مكتب المنسقة المقيمة مع فريق الأمم المتحدة القطري لقياس قدرة الوكالات على الاستجابة لهذه المواضيع والمشاركة فيها. ومع تشكيل هذه المشاركة، التي شاركت فيها سبع وكالات تابعة للأمم المتحدة، سعى مكتب المنسقة المقيمة إلى إنشاء وكالة تتولى القيادة، في حين سيظل مكتب المنسقة المقيمة يضطلع بدور الدعم. وهذا هو النموذج الذي سيستخدمه مكتب التنسيق الإقليمي في الوقت الذي يوسع فيه فريق الأمم المتحدة القطري شراكاته.

وكانت أنماط التنسيق التي أنشئت على مدار السنة، والتي عززها العمل التعاوني للفريق العامل المعني بالإطار الاجتماعي والاقتصادي، مفيدة في تشكيل نهج فريق الأمم المتحدة القطري إزاء التحليل القطري المشترك الجاري وتقرير نتائج فريق الأمم المتحدة القطري، وستكون أساسية لوضع إطار عمل تعاون الأمم المتحدة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٦.

وكان التصاعد في التنسيق الفعال واضحاً أيضاً في العمل الصعب الذي قام به فريق إدارة العمليات. وبما أن المملكة العربية السعودية ليست بيئة تشغيلية معتادة للأمم المتحدة، فقد كان من الصعب إشراك مجموعة واسعة من الوكالات لاستكشاف الفرص المتاحة أمام السبل الفعالة وذات الكفاءة لدعم تنفيذ البرامج. وعلى الرغم من التحديات، ومن خلال الاستفادة من الدعم المقدم من المكتب الإقليمي لمنظمة التعاون الرقمي للدول العربية، فضلاً عن الدعم الفني من مختلف الوكالات، تمكن فريق إدارة العمليات من إكمال استراتيجية العمليات، ويركز الآن على تنفيذ وإعادة تشكيل الاستراتيجية مع وضع إطار التعاون ٢٠٢٢-٢٠٢٦.

وبالإضافة إلى ذلك، ودعماً لزيادة فعالية التنسيق، اختبر مكتب المنسقة المقيمة نموذجاً تحضيرياً للتنسيق والتعاون. واتصل برنامج الأمان الأسري الوطني بالأمم المتحدة من خلال مكتب المنسقة المقيمة لتنظيم حلقات عمل افتراضية بشأن مجموعة من المواضيع المتصلة بتكليفات المنظمة، وهي تقديم الدعم لضحايا العنف الجنساني. وفي عام ٢٠٢٠، ساعد متطوعو الأمم المتحدة في إدارة المشاريع ويسروا المهام الإدارية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بالإضافة إلى ذلك، تألف دور متطوعي الأمم المتحدة في المشاريع الجنسانية من تنسيق سلسلة من الندوات الافتراضية حول الجنسين والعنف المنزلي في سياق كوفيد-١٩، التي تم إجراؤها بالشراكة مع برنامج الأمان الأسري الوطني ووكالات الأمم المتحدة الأخرى بالإضافة إلى مكتب المنسقة المقيمة. وشارك متطوعو الأمم المتحدة أيضاً في مشروع





المرأة (GEEW)، ولا سيما تلك الواردة في رؤيتها لعام ٢٠٣٠، تحديد العمل الجماعي لفريق الأمم المتحدة القطري بشكل أفضل في هذا المجال والتغرات التي تتطلب خبرة الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على وجه الخصوص، كوكالة غير مقيمة، حيث يجب تحديد الخدمات الاستشارية في مجال السياسات والتوعية والقدرات بشكل جيد ودعمها ماليا. ويتيح عمل التحليل القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة التعاوني للتنمية المستدامة فرصا حاسمة في هذا الصدد. كما ينصح أيضا بأن يقوم فريق الأمم المتحدة القطري بعمل سجل الأداء الجنساني القطاعي الشامل لعام ٢٠٢١.

ينصب دور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه أداة تكامل بين أهداف التنمية المستدامة على دعم فريق الأمم المتحدة القطري في وضع أطر تعاون تعكس نهجا متعدد الأبعاد للتنمية وتيسر مشاركة كيانات الأمم المتحدة غير المقيمة لضمان تحقيق النتائج في هذه الأطر. وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة وإلغاء ربط المنسقة المقيمة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تتاح فرص جديدة من حيث القدرات والمشاريع المشتركة. وأتاحت جائحة كوفيد-١٩ فرصة لمكتب المنسقة المقيمة لتوحيد جهودها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالشراكة مع جامعة الأمير سلطان، لإصدار الورقة التشخيصية بشأن الأثر الاجتماعي والاقتصادي للجائحة.

واستفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من الاجتماعات الشهرية لفريق الأمم المتحدة القطري. وقد حظيت مهمة المكتب وخبرته ومدى انتشاره بتقدير كبير في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠ التي تم منحها الأولوية من خلال مبادرة عدم ترك أي أحد خلف الركب LNOB. وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مساهمات قيمة، على سبيل المثال، في اقتراح مذكرة المفاهيم المتقدم من شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة. بيد أن تحسين مواءمة برامج إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة مع البرامج القطرية الخاصة بكل وكالة سيظل يشكل تحديا، وسيطلب التنسيق بين المقرر والمكاتب الميدانية أكثر من أي وقت مضى.

وفي عام ٢٠٢٠، شرعت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في عقد اجتماعات ثنائية منتظمة، بالإضافة إلى الاجتماعات الشهرية لفريق الأمم المتحدة القطري، مع رؤساء الوكالات العاملة في المملكة العربية السعودية أو معها. وكان الغرض من هذه الاجتماعات هو التعرف على التقدم المحرز في المبادرات الرئيسية ومناقشة فرص الدعم والتعاون. وفي حين أن كوفيد-١٩ قلل من تواتر تلك الاجتماعات، فإنها لا تزال توفر للمنسقة المقيمة ورؤساء الوكالات منتدى لإجراء مناقشات أكثر تركيزا على الوكالات، وهو أمر غير ممكن في اجتماع لفريق الأمم المتحدة القطري. وقد استخدمت فئات النتائج الخمس لنظام تقييم الأداء الانتقالي، وهي: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والتمويل الاستراتيجي والشراكات، ومبادرة عدم ترك أي أحد خلف الركب، والابتكار في مجال الأعمال، وتفعيل رؤية الأمين العام للوقاية، إلى جانب إطار الإدارة والمساءلة، لإعطاء هيكل للاجتماعات وتحديد آليات التقييم والإبلاغ للأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية، سواء بشكل فردي أو كفريق واحد.

يبرز هذا القسم بعض الدروس المستفادة والتقييمات التي أجراها مختلف أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري. وشملت النتائج الرئيسية التي حققتها الأمم المتحدة، بقيادة منظمة العمل الدولية، وضع السياسة الوطنية لعمالة الأطفال والسياسة الوطنية للمساواة في التوظيف والمهنة، وكلاهما في طور الحصول على التصديق رسميا. وقد وضعت كلتا السياستين بعد إجراء تحليلات وتقييمات متعمقة للحالة في المملكة وبعد إجراء مناقشات مع مختلف أصحاب المصلحة المعنيين بحيث تكفل انعكاس آراء جميع الأطراف المعنية بشكل صحيح وتساعد على زيادة ملكية السياسات والمساءلة والالتزام بالتنفيذ الناجح. علاوة على ذلك، خلال العام الماضي، وعلى الرغم من أن منظمة العمل الدولية غير موجودة فعليا في المملكة العربية السعودية، فقد تم تعيين مستشار تقني لشؤون التوظيف داخل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لتقديم الدعم الميداني. وقد ظهرت فائدة هذا الأمر بشكل خاص وينبغي أن تنظر فيه منظمة العمل الدولية بانتظام، ولا سيما بالنظر إلى مختلف الإصلاحات التي أدخلتها الوزارة.

وبالشراكة مع أعضاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، تعمل المنظمة الدولية للهجرة بنشاط مع جهة التنسيق المعنية بالهجرة لدعم مساهمات المملكة في عملية المراجعة الإقليمية استعدادا للمراجعة العالمية في المنتدى الدولي لمراجعة موضوع الهجرة. وعلاوة على ذلك، واستجابة للاحتياجات المتزايدة للمهاجرين المتزايدين الذين فقدوا وظائفهم ولا يستطيعون العودة إلى بلدانهم الأصلية، أعدت وكالات الأمم المتحدة ذات المهام المرتبطة بالتنقل البشري في المملكة العربية السعودية ورقة إحاطة عن الضمانات في مجال إدارة العودة. وبينما تعترف الورقة بسيادة الدولة في عودة المهاجرين، فإنها تحلل التحديات في العودة غير الطوعية وتقترح خطوات ملموسة لحماية المهاجرين. وقدمت الورقة إلى وزارة الخارجية ووزارة الداخلية ولجنة حقوق الإنسان.

بسبب جائحة كوفيد-١٩، ظهرت تحديات جديدة للمفوضية السامية لحقوق الإنسان عند تنفيذ الأنشطة. ومع ذلك، تغلبت المفوضية بالتعاون مع اللجنة السعودية لحقوق الإنسان، على التحديات بالانتقال إلى التنفيذ الفعلي للأنشطة. وقد أثبتت الاستراتيجية الجديدة فعاليتها ومكنت من تنفيذ العديد من أنشطة بناء القدرات. وزاد التدريب الافتراضي من مرونة التعلم، وتقليل التكاليف، وتمكين استضافة خبراء متنوعين على نطاق أوسع. في الواقع، ولأول مرة، تمكنت الأمم المتحدة في المملكة من استضافة المتحدثين غير العرب من خلال تأمين الترجمة الفورية الافتراضية. وعلاوة على ذلك، مكنت الأنشطة الافتراضية من الاتصال مسبقا بالمشاركين لإجراء دراسات استقصائية على الإنترنت، مما مكن من تصميم الأنشطة وفقا لاحتياجاتهم ومواءمتها مع الخطط الاستراتيجية للمفوضية. ونجم نجاح التجارب الافتراضية عن حسن التنسيق والتعاون بين المفوضية ووكالات الأمم المتحدة.

ولم تقم الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية بعمل سجل الأداء الجنساني القطاعي الشامل لفريق الأمم المتحدة القطري. ومن الأمور الحاسمة لتحسين دعم المملكة العربية السعودية في النهوض بالتزامات منظومة الأمم المتحدة بشأن استراتيجية المساواة بين الجنسين وتمكين

تمثل التحدي الرئيسي الذي واجهته منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٢٠ في جائحة كوفيد-١٩، حيث كان من آثارها تأجيل العديد من الأنشطة البرمجية المخطط لها أو حتى إلغاؤها واستبدالها بأنشطة تتعلق بكوفيد-١٩. كذلك غيرت الجائحة أيضا كيفية تنفيذ الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية أنشطتها واجتماعاتها ودوراتها التدريبية، والتي كان يجب تقديمها جميعا تقريبا. وساهمت الجهود الهائلة التي بذلتها منظمة الصحة العالمية والمقر والمكاتب الإقليمية والقطرية على حد سواء، بالإضافة إلى التعاون المكثف وتبادل المعلومات بين منظمة الصحة العالمية والعديد من البلدان الأعضاء فيها، في الاستجابة السريعة القائمة على الأدلة للجائحة، مما حد من آثارها المدمرة. وتعاونت المملكة العربية السعودية بشكل سريع واستباقي وبشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية وواءمت استجاباتها مع المبادئ التوجيهية والتوصيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية. وقدمت خدمات وقائية وتشخيصية وعلاجية عالية الجودة وعادلة، وشاركت في أنشطة بحثية عالمية نسقتها منظمة الصحة العالمية، وساهمت في مكافحة كوفيد-١٩ في بلدان أخرى من خلال التبرعات.



٦-٢ المراجعة المالية وتعبئة الموارد



فريق الأمم المتحدة القطري	الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية	الموارد المستلمة	مجموع النفقات
ESCWA ^b	-	-	-
FAO	6,000,000	-	4,830,000
ICAO ^b	-	-	-
IFAD	3,900,000	1,900,000	1,400,000
ILO	1,218,468	1,218,468	718,376
IOM	1,086,906	1,086,906	603,231
OHCHR	1,689,925	-	1,035,619
UN Women	-	-	30,000
UN-HABITAT	2,193,155	1,058,155	622,000
UNDP	130,000,000	131,380,000	111,780,000
UNEP	5,615,800	4,700,000	800,000
UNESCO ^b	-	25,000,000	-
UNFPA	60,000	-	10,000
UNHCR	358,000	358,000	358,000
UNICEF	2,795,293	2,216,125	1,894,218
UNODC	720,000	1,434,000	487,000
WHO	2,823,408	1,142,391	891,717
World Bank ^b	-	-	-
TOTAL	153,145,155	171,494,045	124,960,161

الجدول ٢. الاستعراض المالي العام، في عام ٢٠٢٠ (بالدولار)

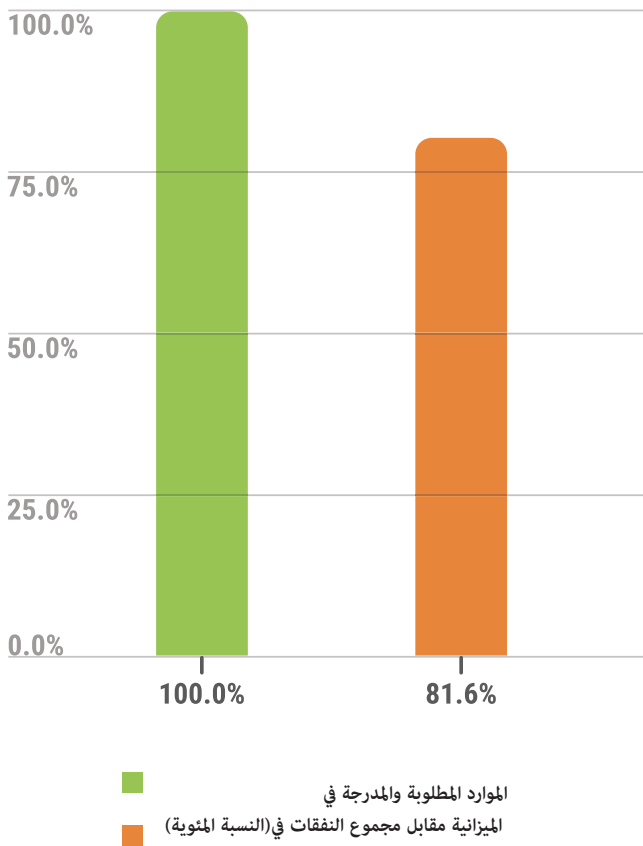
ملاحظات:

(أ) تركز أنشطة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأغذية العالمي في المقام الأول على اليمن، ولذلك حذفت من الجدول. ويمول مكتب المنسقة المقيمة بالكامل من خلال الصندوق الاستثماري للأغراض الخاصة ولا يدرج في الجدول.

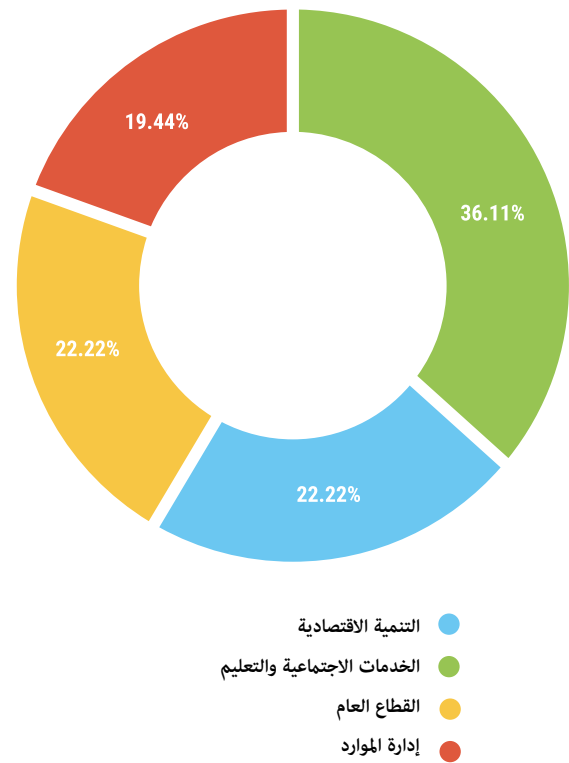
(ب) اختارت منظمة الطيران المدني الدولي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واليونيسكو والبنك الدولي تقديم معلومات مالية محدودة لعام ٢٠٢٠ أو عدم تقديمها على الإطلاق.

يعرض الجدول ٢ جميع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري البالغ عددهم ٢٠ عضواً في المملكة العربية السعودية، ويقسم الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية، والموارد المستلمة، وإجمالي النفقات لكل عضو من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في عام ٢٠٢٠. ويوجد ثلاثة عشر عضواً في المملكة، اثنان منهم، هما مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأغذية العالمي، يعملان في المقام الأول في اليمن. الوكالات السبع المتبقية تساعد المملكة العربية السعودية عن بعد.

الشكل ١٠. الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية مقابل مجموع النفقات في عام ٢٠٢٠ (النسبة المئوية)
المحور الرأسي: النسبة المئوية



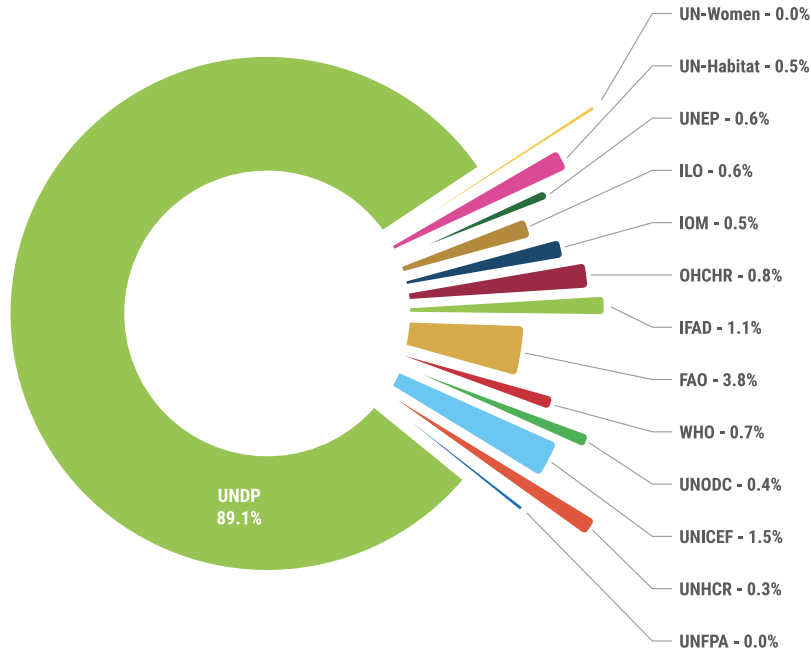
الشكل ١١. تخصيص الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية من قبل مجالات الأولوية في إطار العمل الاستراتيجي في عام ٢٠٢٠ (النسبة المئوية) في المائة من الموارد اللازمة والمخصصة المرتبطة بكل مجال ذي أولوية في إطار العمل الاستراتيجي من ١ إلى ٤



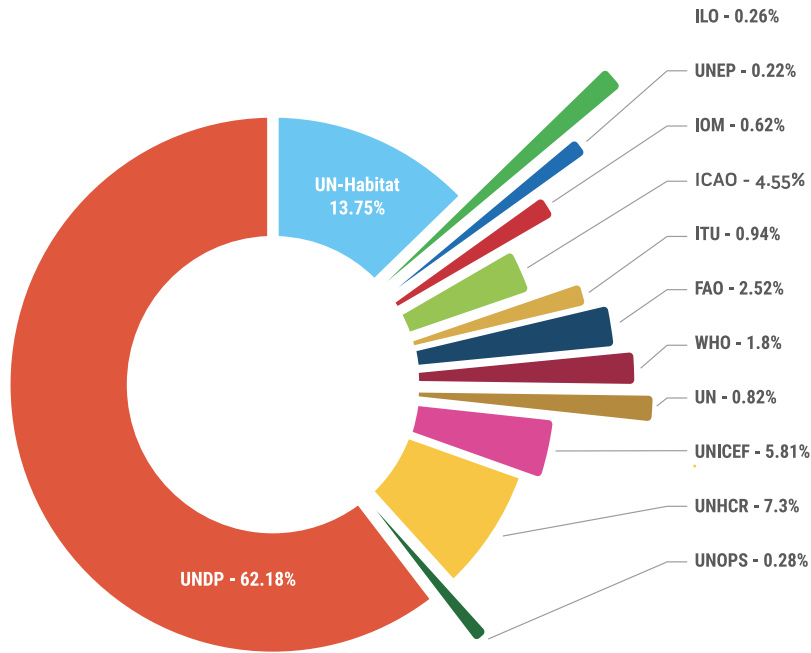
يوضح الشكل ١٠ نفقات كل وكالة مدرجة في الجدول ٢ كنسبة مئوية من إجمالي النفقات في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠

يقارن الشكل ١١ الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية بمجموع النفقات لعام ٢٠٢٠ ويستخدم الأرقام التي أبلغ عنها ١٣ عضواً من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري البالغ عددهم ٢٠ عضواً.

الشكل ١٢. النفقات الخاصة بوكالات الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠ (نسبة مئوية)



الشكل ١٣. إجمالي المتوسط التاريخي للنفقات السنوية لأعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في المملكة العربية السعودية، ٢٠١٨-٢٠١٠ (النسبة المئوية)



ويبين الشكل ١٢ الموارد المطلوبة والمدرجة في الميزانية والمخصصة لأربعة من برامج عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد تم وضعها باستخدام الأرقام المبلغ عنها ذاتيا من سبعة من أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري البالغ عددهم واحد وعشرين عضوا. وكانت مخصصات مجال الأولوية رقم ٢ في إطار العمل الاستراتيجي أقل بشكل ملحوظ من المخصصات المخصصة للمجالات الأخرى ذات الأولوية، ويرجع ذلك أساسا إلى أن الموارد المطلوبة والمخصصة في الميزانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشكل ٨٤,٥ في المائة من الميزانية بأكملها، وركز البرنامج الإنمائي جهوده على مجالات الأولوية في إطار العمل الاستراتيجي أرقام ١ و ٣ و ٤.

يوضح الشكل ١٣ النمط التاريخي في إجمالي النفقات التي شهدها فريق الأمم المتحدة القطري في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٠. وكان أهم تغيير هو الزيادة الكبيرة في حصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.



الهجرة في البلد، وتبادلت عدة ورقات سياسية مع الحكومة، وقدم الدعم التقني لتعزيز المشاركة الفعالة للمملكة في عملية المراجعة الإقليمية للجنة التنسيق العالمية في إطار التحضير للمراجعة العالمية في المنتدى الدولي لمراجعة الهجرة لعام ٢٠٢٢. وأطلقت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية دراسة مشتركة مع المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والبنك الإسلامي للتنمية حول كيفية استخدام (الأوقاف) في توفير الدعم المستدام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية ٢٠٣٠، مما أثار اهتمام المؤسسات المالية والمؤسسة الدينية، التي كانت الأمم المتحدة على تواصل محدود معها. وأعدت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية إطلاق شبكة محلية للاتفاق العالمي للأمم المتحدة في المملكة، وأنشأت مجموعة عمل تضم بعض شركات القطاع الخاص الرائدة، وتعاونت مع وزارة التجارة ومجلس الغرف السعودية.

وفي حين شهد عام ٢٠٢٠ تقدماً كبيراً في مختلف المجالات، لا تزال هناك تحديات. ويجب أن تكون الوثائق الاستراتيجية لمختلف الوكالات، التي تم تطويرها في الغالب وفقاً لمتطلبات الوزارة، متوافقة مع عملية التحليل القطري المشترك الشامل وإطار عمل الأمم المتحدة التعاوني للتنمية المستدامة مع الحفاظ على مطابقتها للأولويات الاستراتيجية للحكومة. ويتعين على أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري مواصلة المواءمة مع متطلبات الفريق بالتزامن مع عملياتهم الداخلية وعلاقاتهم الثنائية. وستكون العمليات الجديدة للتحليل القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة التعاوني للتنمية المستدامة، التي بدأت في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠، أساسية في التصدي لهذه التحديات. ومع ذلك، فإن بعض التحديات متأصلة في طبيعة البلدان المرتفعة الدخل ذاتها، وسيستعين مناقشة نهج خاص مصمم خصيصاً لتلبية احتياجات هذه البلدان من أجل تحقيق أقصى قدر ممكن من التغيير التحويلي والتعجيل به إلى أقصى حد.

ويمكن أن يتأثر تنفيذ برامج الأمم المتحدة في عام ٢٠٢١ بعوامل مختلفة يكون لها آثار ضارة على إمكانية تحقيق النتائج المتوقعة. وترتبط القضايا التي يجب رصدها في العام المقبل بالسباقات الوطنية والدولية على حد سواء. وتذكرنا الهجمات ضد المصالح الأجنبية في البلاد، بما في ذلك الحادثتين اللتين شهدتهما جدة في أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٠، بإمكانية تعرض المملكة للتطرف العنيف على الرغم من جهودها لمنع التطرف في المجتمع. وفيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية، قد تؤثر الجهود الرامية إلى خفض العجز في الميزانية تأثيراً سلبياً على شرائح المجتمع الأكثر هشاشة. وإلى جانب الزيادة الكبيرة في ضريبة القيمة المضافة في يونيو ٢٠٢٠، يعكس تخفيض الإنفاق العام تحولاً تدريجياً من نهج دولة الرفاهية إلى سياسات أكثر ليبرالية تؤثر عادة على الفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك المهاجرين والعمال الأجانب الموجودين في البلاد. كما أثرت جائحة كوفيد-١٩ على رفاه العديد من العمال الأجانب والمهاجرين واللاجئين من مختلف البلدان، بما في ذلك آسيا والقرن الأفريقي وغيرها من المناطق المتضررة من النزاعات، الذين يقيمون في المملكة العربية السعودية. وفقد العديد منهم وظائفهم وأصبحوا مقيمين في وضع غير قانوني ما لم يعودوا إلى بلدانهم الأصلية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال اليمن نقطة عبور رئيسية على طريق الهجرة غير النظامية من القرن الأفريقي إلى الخليج العربي، ويواجه المهاجرون مخاطر شديدة في الحماية. وقد يزداد عدد

شهد عام ٢٠٢٠ تحولاً في منهجية تفكير فريق الأمم المتحدة القطري وتصور الحكومة للأمم المتحدة. وقد توجه اهتمام كبير لإصلاح الأمم المتحدة وتفعيل الجوانب الأساسية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المجددة. وعلى الرغم من عدم عقد اجتماعات منتظمة لفريق الأمم المتحدة القطري وفريق إدارة الأمن في عام ٢٠١٨، فقد بذلت جهود مدروسة لإضفاء الطابع المؤسسي على الاجتماعات الشهرية لفريق الأمم المتحدة القطري، مع الترحيب بمشاركة الوكالات غير المقيمة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وتيسير هذه المشاركة. وأجريت مناقشات حول إطار الإدارة والمساءلة، وعقدت المنسقة المقيمة والاجتماعات ثنائية منتظمة مع جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وكرس جهداً ووقتاً كبيرين للعمل مع الحكومة، ولاسيما مع وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ومع الوزارات التنفيذية الأخرى بشكل متزايد، لشرح إصلاحات الأمم المتحدة وتأثيرها في المملكة.

وساهم السياق المحدد للمملكة العربية السعودية، وهي بلد مرتفع الدخل تمول فيه الحكومة جميع أنشطة الأمم المتحدة، في السابق في اتباع نهج احتوائي. ومع ذلك، فإن خطة الإصلاح السعودية التي تم تضمينها في رؤية ٢٠٣٠، التي تم تبنيها في عام ٢٠١٥، وما تلاها من تنفيذ أدى إلى تحسن كبير في التعاون بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية. وكان عام ٢٠٢٠ العام قبل الأخير من إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك ٢٠١٧-٢٠٢١. وقد تم تطوير هذا الإطار جنباً إلى جنب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولكن لم يتم تعديله أبداً لمراجعة الأولويات الجديدة للحكومة بشكل كامل، والتي أعطت الأولوية لرؤية ٢٠٣٠، وتولي رئاسة مجموعة العشرين، لأول مرة واستضافة قمة مجموعة العشرين في الرياض في نهاية نوفمبر ٢٠٢٠. وفي عام ٢٠٢٠، بدأ فريق الأمم المتحدة القطري العمل على التحليل القطري المشترك الجديد وإطار عمل الأمم المتحدة التعاوني للتنمية المستدامة. وتم تصميم إطار عمل الأمم المتحدة التعاوني للتنمية المستدامة الجديد لضبط اختلاف الأولويات. وعلى مدار العام، دعمت المملكة العربية السعودية مجموعة العمل الإنمائية لمجموعة العشرين في تجربة ناجحة على الرغم من الجائحة.

شهد عام ٢٠٢٠ تغييراً في منهجية التفكير، حيث أدخل نهج الأمم المتحدة الموحدة التي تصافرت جهودها لزيادة المرونة والقوة. ونتيجة لذلك، تغيرت الطريقة التي ينظر بها إلى الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي مع الشراكة في مصب الاهتمام. وأنشأت الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية الفريق العامل المعني بكوفيد-١٩ ليعمل مع جميع أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري لوضع خطة استجابة اجتماعية واقتصادية تمسحياً مع موجز قدرات الأمم المتحدة. وبالتعاون مع جامعة الأمير سلطان، أصدرت الأمم المتحدة المملكة في العربية السعودية الورقة الشخصية بشأن أثر كوفيد-١٩. كما أنشأت مجموعة العمل المعنية بالشراكة بهدف الوصول إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية. كما عزز الفريق العامل المعني بالاتصالات وزاد بشكل كبير من وجوده على الإنترنت باللغتين الإنكليزية والعربية. ونشر تقريرين شهرياً، أحدهما عن كوفيد-١٩ والآخر عن المسائل الاقتصادية، وكلاهما يركز على القضايا الوطنية. وأنشأت شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، تضم ١٤ وكالة تابعة للأمم المتحدة، لدعم الحكومة في تحسين إدارة قضايا

اللاجئين والمهاجرين الراغبين في دخول المملكة العربية السعودية في سياق الحرب في اليمن وعدم الاستقرار في إثيوبيا. وأخيرا، لا تزال ظروف احتجاز المهاجرين تشكل تحديا في المملكة العربية السعودية، ولا سيما خلال جائحة كوفيد-١٩. من أجل منع أي تفشي محتمل للفيروس أو تصاعده داخل مراكز الاحتجاز وخارجها، يجب تضمين المهاجرين المحتجزين في عملية تطعيم كوفيد-١٩ أيضا. وعلاوة على ذلك، فإن المملكة العربية السعودية ستعزز التزامها بتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، ولا سيما الهدف ١٣، من خلال استخدام احتجاز المهاجرين فقط كملاذ أخير.

على الرغم من الجهود المبذولة لإنهاء الحرب في اليمن، قد تستمر الحرب في التأثير على المملكة العربية السعودية. وتطلق جماعة الحوثي بانتظام طائرات بدون طيار وصواريخ باليستية مسلحة ضد الأراضي السعودية. وتستهدف هذه الهجمات بشكل رئيسي المناطق الحدودية والبنية التحتية الاقتصادية وأحيانا حتى العاصمة. وفيما يتعلق بمسائل مجلس التعاون الخليجي، فقد نجحت قمة العلا في إنهاء الأزمة الدبلوماسية مع قطر وتمثل معلما أساسيا نحو تعزيز وحدة المجلس وبناء سياسات خارجية ودفاعية مشتركة. ومع ذلك، فإن الانتكاس ممكن إذا لم يتم معالجة القضايا العالقة للتغلب على التحديات التي تواجه الدول الأعضاء وحل الخلافات المحتملة في المستقبل بشكل كاف.

وبشكل عام، فإن الأمم المتحدة في المملكة العربية السعودية متفائلة بشأن عام ٢٠٢١. حيث حققت البلاد تقدما كبيرا في إدارة جائحة كوفيد-١٩. ومع وجود إطار عمل الأمم المتحدة الاستراتيجي المشترك بشكل أكثر تكاملا منهجية تفكير قوية بشأن «أمم متحدة واحدة»، من المتوقع للمملكة العربية السعودية أن تكون في وضع أفضل لدعم التغيير والنمو في التحول في المملكة وفي المنطقة.

المراجع

1. الأسعار الأوروبية اليومية الفورية لخام برنت على متن السفن
2. <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-04/UN-framework-for-the-immediate-socio-economic-response-to-COVID-19.pdf>.
3. https://saudi-arabia.un.org/sites/default/files/2020-07/SAU_Socioeconomic-Response-Plan_2020.pdf.
4. <https://saudi-arabia.un.org/sites/default/files/2020-12/Socio-Economic%20Impact%20of%20COVID-19%20in%20the%20Kingdom%20of%20Saudi%20Arabia%20and%20how%20to%20Build%20Back%20Better%2C%20Diagnostics%20paper%2C%20UN%20in%20KSA%2C%20November%202020.pdf>.
5. https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/report/Saudi_Vision2030_EN_2017.pdf.
6. <https://saudi-arabia.un.org/sites/default/files/2020-10/UN75%20Agenda%20-%20G20.pdf>.
7. <https://theconversation.com/which-countries-have-the-most-immigrants-113074>.
8. <http://arabsgdmonitor.unescwa.org/country-profile-new/tab.aspx?country=Saudi%20Arabia>.
9. https://saudi-arabia.un.org/sites/default/files/2020-07/SAU_Socioeconomic-Response-Plan_2020.pdf.
10. <https://saudi-arabia.un.org/index.php/en/105031-diagnostics-paper-socio-economic-impact-covid-19-kingdom-saudi-arabia>.
11. <https://unsdg.un.org/sites/default/files/2020-04/UN-framework-for-the-immediate-socio-economic-response-to-COVID-19.pdf>.



تقرير نتائج فريق
الأمم المتحدة
في المملكة العربية السعودية
2020

